الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

مذكرة بعنوان:

الفضلة في سورة الكهف

دراسة نحوية بلاغية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالبات

- حياة رغيوة
- سعاد بحة
- وردة كرثيو

إشراف الأستاذ:

* علي بلول

الموسم الجامعي: 2015/2014م الموافق لـ: 1437/1436هـ

الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبدِهِ الكِتَابَ

وَلَم يَجعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿1﴾

سورة الكهف

الإهداء

إلى من مهما قلت فلن أوفيها حقها..... إلى من غمرتني بحبها فلم تبخل عليا بعطائها..... إلى من مدت لي يد العون والمساعدة وكانت لي سندا طوال المشوار الدراسي..... أمي.

إلى رمز التواصل والإقدام والنصح..... أبي المكافح والمناضل في سبيل وصولي إلى الأمام..... أبي العزيز.

إلى الذين اتحدت منهم أنسا في حياتي، أولئك الذين احترمهم، وكانوا ظلالا وارفة في الشجرة الكريمة، أخواتي وإخوتي، خاصة عمار، والى الأحفاد: مروان، رفيق، لؤي، خديجة، سارة، كنوز، ألفة، راوية، أعمارة.

إلى أنوار قلبي ومصدر سعادتي في هذه الحياة صديقات الدرب: خولة مراح، نادية مسلم، حياة بادة، سهيلة لعيس، مريم ملوك، نجاة وخديجة رغيوة، مريم كرثيو، سليمة بحة وحكيمة، حليمة بوقرحة.

إلى من قاموا بهذه المذكرة وتوحدوا على انجاز هذه المذكرة: سعاد بحة، وردة كرثيو، حياة رغيوة.

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة هذا البحث المتواضع.

شكر وعرفان

بسم الله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى أما بعد:

فنشكر الله عز وجل الذي مكننا من إتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف "علي بلول" الذي أفادنا كثيرا بنصائحه

وإرشاداته وتوجيهاته.

كما نهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين اللذين لم يبخلا علينا

يوما بشيء، وإلى كل أفراد الأسرة والصديقات والأصدقاء.

وكذلك كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة سواء من قريب أو من بعيد

مقدمـــــــة

مقدمـــة

الحمد لله الذّي علّم بالقلم ،علّم الإنسان ما لم يعلم،والصّلاة والسّلام على من أوتي جوامع الكلم، محمّد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين .

وبعد: فانّ خير العلوم و أشرفها العلم بكتاب الله العزيز الذّي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، و خير اللغات اللغة العربية التّي جعلها الله لغة كتابه المبين ،فهي خادمة لمقاصده الشّرعية الصّالحة لكلّ زمان ومكان،ممّا كتب لها الخلود على مرّ الزّمان .

تعدّ اللّغة عماد الأمّة فلا أمّة بلا لغة ، والنّحو عماد اللغة ، فلا لغة بلا نحو يحفظها و يصونها ، و قد عدّ هذا الأخير علما لقوانين يعرف بها أحوال الكلام في الإعراب .

ولقد دفعتنا ضرورات البحث النّحوي إلى تحقيق و دراسة –**الفضلة دراسة نحوية بلاغية في سورة الكهف أنموذجا برواية ورش عن نافع** – و كان سبب اختيارنا للموضوع هو رغبتنا الشّديدة في التعامل مع النص القرآني ،و محاولة فهمه و التّعمق في معانيه باعتباره أفصح كلام العرب ، و لقد عمدنا في ذلك إلى تقسيم هذا البحث إلى فصلين :الفصل الأول يمثل الجانب النّظري تحت عنوان –**الفضلة**– يحتوي على ثلاثة مباحث المبحث الأول بعنوان :المفاعيل و يندرج تحته المفعول به المفعول المطلق ،المفعول لأجله، المفعول معه، المفعول فيه ،أما المبحث الثاني بعنوان :المشبّهات بالمفاعيل، والذي تناولنا فيه الحال، التمييز، المستثنى، والمنادى، أما المبحث الثالث فكان تحت عنوان التّوابع، وقد احتوى على التّوكيد ، البدل ، النّعت و العطف .

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التّطبيقي وهو تحت عنوان –**الفضلة في سورة الكهف –** ويتضمن مبحثين، المبحث الأول بعنوان :التّعريف بسورة الكهف وما تناولته من قصص و عبر، أما المبحث الثاني فقد توجهنا فيه إلى إحصاء الفضلة التي وردت في هذه السورة ،و بعد الدراسة النّحوية قمنا بدراسة الفضلة دراسة بلاغية .

وكان المنهج الذي اتّبعناه في هذا البحث هو المنهج الوصفي في الجانب النّظري، ودراسة إحصائية تحليلية في الجانب التّطبيقي، معتمدين في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها : الكتاب لسيبويه، التحفة السّنية بشرح المقدمة الأجرومية في قواعد النّحو والصّرف لمحمد محي الدّين عبد الحميد ، واللمع في العربية لابن جنّي ، وجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني ، ورغم الكم الهائل للمعلومات إلا أنه واجهتنا بعض الصعوبات منها عدم تمكننا بالشّكل الصحيح من التعامل مع النص القرآني ومحاولة إعراب ألفاظه باعتباره مصدر التّشريع الأول ، ولكن بعون الله سبحانه وتعالى وفضله تجاوزنا هذه الصّعوبات .

ولا يسعنا في الأخير إلّا أن نشكر الله تعالى على التوفيق و السداد و التقدم بالشكر أيضا للأستاذ المشرف –علي بلول –على توجيهاته ونصائحه الموجّهة إلينا فله منّا الشّكر ومن الله الأجر والحمد لله حمداً يبلغ الحامد مناه على ما وفقنا إليه ،وهو خير معين وموفق.

الفـصــل الأول

الفـضــلـــــــة

_تمهيد

أولا:تعريف الفضلة.

1-لغة.

2-اصطلاحا.

ثانيا:أنواع الفضلة.

1-المــفاعيــل.

2-المشبهات بالمفاعيل.

3-التـــوابع.

ثالثا:دلالة الفضلة البـــلاغية.

تمهيد:

تتألف الجملة العربية من عنصرين ،عنصر رئيسي يسمى العمدة،وعنصر فرعي أو داعم يسمى الفضلة.

أ–العمدة:(وهو الركيزة الأساسية التي تتألّف منها الجملة؛ تتمثل في المسند والمسند إليه وتربطهما علاقة إسنادية ،مما لا يستغني أحدهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدّاً.)[1]

فالمسند هو الفعل ،اسم الفعل ،والمصدر النائب عن الفعل ،الخبر ،خبر كان وأخواتها ،خبر إنّ وأخواتها ،خبر أفعال المقاربة والشروع، أما المسند إليه فهو الفاعل،نائب الفاعل ،المبتدأ،اسم كان ،اسم إن ،أسماء الأفعال الناسخة والحروف الناسخة لأنّها في الأصل مبتدأ.

فالمسند والمسند إليه عنصران لازمان للجملة، وهما ضرورة لبنائها ومعيارها التركّيبي ,فإذا خلت الجملة من أحدهما عملوا على تقديره ليستقيم بناؤها،علما أن بعض الباحثين أغفلوا التركيب الإسنادي وثاروا عليه، حيث ذهبوا إلى القول أن الاهتمام بالجملة يتمثل في عنصري الإفادة والاستقلالية منهم:علي أبو المكارم.[2]

ولا يخفى أنّ معالجة الجملة وبنيتها يرتكز على الرتبة والذكر والحذف والتقديم والتأخير لتستوفي بنيتها السّطحية وتتوصل لبنيتها العميقة ،أمّا هذا النّحو اللفظي السّطحي بعيد كل البعد عن استخلاص الأسس الممنهجة التّي قامت عليها المفاهيم النّحوية التراثية ،فضلا عن حوك خيوط نظرية متكاملة الأبعاد لمفهوم الإفادة الذّي ينبني عليه مفهوم الجملة.[3]

ب–الفضلة: اسم يذكر لتتميم معنى الجملة و ليس أحد ركنيها و سمّيت فضلة لأنّها زائدة عن المسند و المسند إليه و يجوز الاستغناء عنها في الغالب لأن المفعول به لا يمكن الاستغناء عنه اذا كان الفعل متعديا. [4]

[1]– الكتاب،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر,سيبويه، مكتبة الخانجي،القاهرة ،ط3، 1988 م،ج 2،ص23.

[2] – ينظر: محاضرة مراجعات نقدية لمقومات الجملة في الفكر العربي المعاصر ، د:ملاوي صلاح الدين ،جامعة محمد خيضر بسكرة .

[3] – ينظر : مفهوم الجملة , محمد خان، (د.ط)، ، (د.ت)، ، ص 26.

[4] – المرجع نفسه، ص 26.

و الفضلة هي : المنصوبات ، و التوابع...الخ ,وهي تزيد معنى الجملة وضوحا , و إفادة المتلقي بالمراد لأنّ الزّيادة في المبنى زيادة في المعنى .[1]

أولا :تعريف الفضلة:

1-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (الفضل و الفضلة , البقية من الشيء ,و أفضل فلان من الطعام غيره إذا ترك منه شيئًا)[2].

يقول الشريف الجرجاني : (الفضل ابتداء إحسان بلا علّة) .[3]

و جاء في مختار الصّحاح (الفضلة و الفضالة ما فضل من الشّيء) .[4]

يقول صالح العلمي الصّالح في الفضلة "الفضل و الفضلة البقية من الشّيء ".[5]

ب- اصطلاحا:

الفضلة: اسم يذكر لتتميم معنى الجملة وليس أحد ركنيها وسميت فضلة لأنّها زائدة عن المسند والمسند إليه ويجوز الاستغناء عنها في الغالب.[6]

(ليس معنى الفضلة أنّه يمكن الاستغناء عنها من حيث المعنى أو من حيث الذكر ،بل المقصود أنّه يمكن أن يتألّف الكلام من دونها....)[7]

لكنّ ذلك لا يعني أنّه لا يؤدي معنى ،أو زائد فهو يتمم المعنى،ويزيد الفكرة وضوحاً.[8]

و من أمثلة ذلك مثل :

كتب الطالب الدّرس ...-الدرس : مفعول به منصوب (فضلة)

---

[1] - ينظر: جامع الدروس العربية , مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت ، ط39، 2009 م، ص 24-25.

[2] - لسان العرب ، ابن منظور الإفريقي ، دار صادر ، بيروت ، (د ط)، (د ت)، ج3 ، ص 525.

[3] - التعريفات ، العلامة محمد السيد الجرجاني ، تحقيق محمد الصديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، (د ط)، (د ت)، ص174

[4] - مختار الصحاح ،أبوبكر الرازي، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ص 212.

[5] - العجم الصافي في اللغة العربية ، صالح العلمي الصالح و أمينة الشيخ سليمان الأحمد ، ص497.

[6] - ينظر: مفهوم الجملة ، محمد خان ، ص26.

[7] - الجملة العربية تأليفها و أقسامها، د : فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر، الأردن ، ط2 ، 2007 م، ص17.

[8] - النحو الشافي , محمود حسني مغالسة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1997م ، ص 22.

- قال تعالى : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾[1]. ... تكليما : مفعول مطلق منصوب (فضلة).

-قال صفي الدّين الحلي :

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفا *** أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

شرفا : مفعول لأجله منصوب (فضلة) .

ثانيا :أنـواع الفـضلة

1–المفاعـيل:

أ–المفـعول به:

أ–1– تعريفه:هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل,و يكون اسما صريحا نحو: **(كتب الولد فرضه)** ومؤوّلاً نحو: **(علمت أنّك مسافر)،** فجملة أنّك مسافر مؤوّلة بمصدر تقديره **(سفرك)** في محل نصب مفعول به **للفعل علمت،** ومضمرا نحو: زارني صديق (الياء في زارني في محل نصب مفعول به).[2]

ينصب المفعول به واحد من أربعة :

_الفعل المتعدي : فهم الطالب المحاضرَة .

_وصفه : إنّ الطالبَ فاهم المحاضرَة .

_مصدره : فهم الطالب المحاضرَة مؤكّد.

_اسم فعله : عليك نفسك لا يضرك من ضل إذا اهتديت .[3]

أ–2– حذفه: من الجائز حذف المفعول به إذا دلّت **عليه قرينة،** أو لم يتعلق بذكره غرض،فأمّا الأول **كجواب** لمن **سألك** :هل تقرأ الدّرس ؟ **بقولك : أقرأ،** و أما الثاني فحين لا يكون هنالك غرض بذكر مفعول ما فينزل بمنزلة اللاّزم مثل :﴿ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ**﴾[4]، إذ ليس

---

[1] - سورة النساء ، الآية 164.

[2] - قواعد اللغة العربية ، مبارك مبارك ، الشركة العالمية للكتاب ، لبنان، ط3 ، 1992 م، ص: 188.

[3] - تطبيقات نحوية و بلاغية ، عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1992 م، ج2 ، ص 82-83.

[4] - سورة الزمر ،الآية09.

مفاضلة بمعلوم ما من المعلومات ،وإنّما الغرض تفضيل العالم بالشّيء على الجاهل به، **والمتعدّي مثل** المتعدّي لواحد في ذلك،فيجوز حذف أحد المفعولات أو كلّها.[1]

أ–3– تقديم المفعول به:

1-تقديم المفعول به على الفعل:

يجب تقديمه على الفعل، وذلك في صور :

-إذا تضمّن شرطا نحو :**أيّهم تضرب أضرب.**

-إذا أضيف إلى شرط نحو:**غلام من تضرب .**

-إذا تضمن استفهاما نحو:من رأيت ؟ وأيهم لقيت ؟ومتى قدمت ،وأين قمت؟

-إذا أضيف إلى استفهام نحو:**غلام من رأيت ؟**

-إذا نصبه جواب أمّا ،نحو قوله تعالى:﴿**فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ** ﴾[2]

-إذا نصبه فعل أمر دخلت عليه الفاء نحو:**زيداً فأضرب.**

-إذا كان معمول كم الخبرية نحو:**كم غلام ملكت،** أي الكثير من الغلمان ملكت .[3]

2-تقديم المفعول به على الفاعل:

إذا اجتمع فاعل ومفعول به في جملة واحدة، **فالأصل أن يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول به، وقد** يتأخر الفاعل عن المفعول به إذا لم يمنع من ذلك مانع، نحو :قاد محمد السيارة أو قاد السيارة محمد.

أ–4– تأخير المفعول به:

يجب تأخير **المفعول به عن الفعل والفاعل** لو اشّتبه المنصوب بغيره بسبب التقديم،كما في :**ضرب موسى عيسى ،إذ لو قلتَ عيسى ضرب موسى لظن أن المقدم مبتدأ ،وكذلك عندما قلنا ضرب**

[1] - الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت، لبنان، (د ط)، (د ت)، ص 234.

[2] -سورة الضحى، الآية 09.

[3] - همع الهوامع في شرح الجوامع ،جلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، (د ط)، (ت) ص 87.

عيسى موسى، في الأمر لبس في تحديد الفاعل و المفعول به ،كذا لو كان الناصب فعلا تعجباً نحو:ما أحسن زيداً لأنّه لا يتصرف في معموله كما يجئ في الموصلات. [1]

ب–المفعول المطلق:

ب–1– مفهومه:ما ليس خبراً **من مصدر مفيد توكيد عامله.**أو بيان نوعه أو عدده.[2]وفي تعريف آخر **هو المصدر المنتصب،توكيد لعامله، أو بيانا لنوعه،** أو بيانا لعدده .[3]

ب–2 – أنواعه:

1-**المؤكّد لعامله المذكور:**نحو: **غزا العلم الكواكب غزواً ، نزل الطيارون فوق سطح القمر نزولاً ومشوا عليه مشياً.**

2-**المؤكّد المبين لنوعه:**نحو: ترنم المغني ترنمَ البلبل، رسم الخبير رسماً بديعاً، **أجاد المطرب إجادةَ الموسيقى .**

3-المؤكّد المبين لعدده:نحو:قرأت رسالة الأديب قراءةً واحدةً ،وقرأها أخي قراءتين،وقرأها غيرنا ثلاثَ **قراءات.**

4-**المؤكّد المبين للنوع والعدد معاً:**نحو:**ترنمت** ترنمَ البلبل والمغني الساحرين، رحلت إلى بلاد الشام ثلاثَ رحلات جميلات.[4]

ب–3– ما ينوب عن المصدر:

ينوب عن المصدر في النصب على المفعول المطلق ما يدل عليه، **ومن ذلك:**

---

[1] - شرح الكافية للرضي ، يوسف حسن عمر ، دار الكتب الوطنية ،بنغازي ط 2، 1996، ج1 ، ص337.

[2] - الأسلوب و النحو دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظاهرات النحوية ،محمد عبد الله جبر ، دار الدعوة ، الإسكندرية، ط1، 1988م ، ص 23.

[3] - توضيح النحو شرح ابن عقيل و ربطه بالأساليب الحديثة و التطبيق ، د : عبد العزيز فاخر ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، (د ط)، (د ت)، ج1 ص 238.

[4] - توضيح النحو شرح ابن عقيل و ربطه بالأساليب الحديثة و التطبيق ، د : عبد العزيز فاخر ، مطبعة السعادة ، القاهرة ،(د ط) ، (د ت)، ج1، ص 238.

1-لفظ (كل وبعض)مضافين إلى المصدر،كقوله تعالى:﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾[1]،وقولك :أحسنت إلى زيد بعض الإحسان .

2-الإشَارة إلى المصدر، كقولك:أكرمت المحسن هذا الإكرام.

3-ضمير المصدر :نحو قولك :فهمت النحو فهما لم يفهمه أحد.

4-عدد المصدر :نحو قوله تعالى:﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [2]

5-آلة المصدر:نحو:ضربته سوطا.

6-مرادف المصادر :نحو قولك :قعدت جلوسا.

7-ما يدل على هيئته:نحو قولهم:يموت الكافر ميتة السوء.

8-اسم المصدر، وهو ما لقي المصدر في الاشتقاق، ولم يجر على فعل كقولك:أعطيت عطاء، سلمت على صديقي سلاما.[3]

ب-4- أحكام المفعول المطلق:

1-وجوب نصبه.

2-وجوب وقوعه بعد عامله إن كان مؤكدا نحو:جلست جلوسا، أما المبين للنوع أو العدد فيجوز وقوعه قبل عامله،نحو :جلوس العقلاء أجلس، وأجلس جلوس العقلاء ، فإن كان المفعول المطلق من أسماء الصدارة وجب تقدمه على عامله نحو :ما عاقبت المسيء.

3-جواز تثنيته وجمعه امن كان مبينا للعدد نحو:نظرت نظرتين ونظرات،فإن كان مبينا للنوع، فالمشهور جواز تثنيته وجمعه إذا اختلفت أنواعه فإن كان مؤكدا وجب إفراده، لأنه بمثابة تكرار الفعل ،والفعل لا يثنى ولا يجمع .

[1] سورة النساء ، الآية 129.

[2] - سورة النور ، الآية 04.

[3] - في علم النحو ، أمين علي السيد ، دار المعارف، مصر، ط7، 1994، ج1، ص 300-301.

4- جواز حذف عامله إذ كان مبينا للنوع آو العدد، بشرط وجود قرينة لفظية أو حالية تدل على المحذوف، فمثال الأولى أن يقال: هل نمت ؟فنقول: نوما عميقا، أو يقال هل سافرت ؟فتقول سفرتين ومثال الثانية، كالتأهب للحج :حجا مبرورا وسعيا مشكورا.[1]

ج- المفعول لأجله :

ج-1- مفهومه :

مصدر يذكر لبيان سبب و وقوع الفعل في الجملة، ويأتي المفعول لأجله إما منصوبا ,و إما شبه جملة منصوب محلا و مجرور بلام التعليل خاصة، و لا يأت جملة قط، مثل : أتعلم رغبة في العلم .

اعلم أن المفعول له لا يكون إلا مصدرا، ويكون العامل فيه فعلا من غير لفظة و إنما يذكر المفعول به لأنه عذر وعلة لوقوع الفعل : نحو زرتك طمعا في برك، قصدتك ابتغاء لمرضاتك، أي زرتك لمعروفك، وقصدتك للابتغاء[2] قال تعالى : ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾[3] أي حذر الموت ، و قال حاتم الطائي :

و اغفر عوراء الكريم ادخاره *** و اعرض عن شتم اللئيم تكرما .

أي لادخاره، و لتكرم، فلما حذف اللام نصبه بالفعل الذي قبله .[4]

ج-2 -حالاته :

أ- أن يكون نكرة مجردة من الإضافة و يجب نصبه :

كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾[5]

ب- معرفة مقترن ب: " أل "، والأكثر أن يأتي مجرورا بحرف الجر و يجب جره باللام ، نحو: أحسن إلى الفقير لرجاء في الجنة .و قد ينصب نحو : قول الشاعر .[1]

[1] - نحو اللغة العربية ،كتاب النحو والصرف مفصلة موثقة مؤيد بالشواهد والأمثلة ،محمد اسعد النادري المكتبة العصرية ، بيروت ، ط2، 1997م، ص38.

[2] - النحو العصري ،سليمان فياض ، مركز الأهرام ، القاهرة ط1، 1995م،ج1، ص125.

[3] - سورة البقرة ، الآية19.

[4] - اللمع في العربية ،لأبي الفتح عثمان ابن جني ،دار مجدلاوي ، عمان، (د.ط)، 1988، ص50.

[5] -سورة الأنبياء، الآية 107.

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا *** شنوا الإغارة فرسانا و ركبانا

لا أقعد الجبن على الهجاء *** و لو توالت زمرا الأعداء

ج- أن يكون مضافا فيجوز نصبه: نحو قوله تعالى:﴿**يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ**﴾ [2].

ج-3- شروطه :

يشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولا لأجله أن يكون نكرة ، **و من أفعال القلوب ، متضمنا علة أو سببا،** مشاركا لعامله في الوقت و الفاعل مخالفا له في اللفظ فإن نقص شرط من هذه الشروط جر باللام :

1-نحو :**جئتك للاستفادة من عملك** (المصدر غير نكرة).

2-نحو:نهضت للسير(المصدر ليس فعله من أفعال القلوب لأن السير يؤدى بالقدمين ولا يؤدى بالقلب)

3-نحو:**أتيتك لحاجة(ليس مصدرا)**

4-نحو: **ودعتك أمس للسفر غدا**(لم يقع السفر وقت وقوع التوديع)

5-نحو: **أكرمته لإكرامه إياي (فاعلا ما ليس واحدا)**

6-نحو: أدبتك لتأديب غيرك **(لأنه من لفظ فعله أي من لفظ عامله)**[3]

د- المفعول معه :

د-1- مفهومه :هو الاسم المنصوب بعد(واو المعية) بمعنى معي نحو "سيري والطريق **"أي مع الطريق** ينصب تالي الواو مفعولا معه في: "سيري و الطريق مسرعة .[4]

د-2- ناصبه: الناصب له ما تقدمه من الفعل أو شبه الفعل .

---

[1] -الوافي في تيسير النحو والصرف ، حمدي الشيخ ، **المكتب الجامعي الحديث** ، (د ط) ،2009م ، ص124.

[2] - **سورة البقرة** ،الآية19.

[3] -المختار في القواعد والإعراب ،علي رضا ،مكتبة دار الشرق ،بيروت ،د ط ،د ت،ص118- 119.

[4] - **توضيح المقاصد و المسالك** ،**بشرح ألفية** بن مالك المرادي ،دار الفكر الغربي ،ط1 ،ج1، 2001م ،ص663.

أ-فمثال الفعل: سيري والطريق مسرعة .أي :سيري مع الطريق ,فالطريق منصوب بسيري .

ب-ومثال شبه الفعل(زيد سائرٌ و الطريق)و(أجبني سيرك و الطريق) فالطريق منصوب بسائر وسيرك.

و زعم قوم أن الناصب للمفعول معه الواو ,و هو غير صحيح ,لان كل حرف اختص بالاسم، ولم يكن كالجزء منه، ولم يعمل إلا الجر كحروف الجر ,و إنما قول:"لم يكن كالجزء منه ".احترازاً من الألف واللام ,فإنها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئاً.

وسمع من كلام العرب نصبه بعد "ما"و"كيف" الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل نحو: (ما أنت وزيد)، و(كيف أنت وقصعة من ثريد)، فخرجه النحويون على أنه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون، والتقدير (ما تكون وزيدا)، و(كيف تكون وقصعة من ثريد)، فزيد وقصعة :منصوبتان ب (تكون) المضمرة.[1]

د-3- أحكام واو المعية: اعلم أن الاسم الواقع بعد الواو على نوعين :

أ-ما يتعين نصبه على أنه مفعول معه.

ب-ما يجوز :

1-نصبه على ذلك .

2-اتباعه لما قبله في المعطوف عليه .

-أما النوع الأول: إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم نحو: أنا سائر و الجبل، ونحو ذاكرت و المصباح، فإن الجبل لا يصح تشريكه للمتكلم في السير، وكذلك المصباح لا يصح تشريكه للمتكلم في المذاكرة، وقد مثل المرادف لهذا النوع بقوله استوى الماء والخشبة.

[1] - حاشية الخضري على شرح بن عقيل على ألفية بن مالك ،شرح وتعليق فرحان المصطفى ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط2، 2005م، ج1 ص404-405.

-أما النوع الثاني محله إذا صح تشريكه ما بعد الواو لما قبلها في الحكم مثل:حضر علي و محمد فإنه يجوز نصب محمد على أنه مفعول معه، ويجوز رفعه على أنه معطوف على علي لأن محمدا يجوز إشتراكه مع علي في الحضور، وقد مثل المرادف لهذا النوع بقوله :جاء الأمير و الجيش .[1]

د-4- سبب حذف مع و تعويضها بالواو :

فإذا قيل لما حذفت "مع "و أقيمت "الواو"مقامها ؟قيل حذفت "مع"و أقيمت "الواو" مقامها توسعاً في كلامهم,و طلباً في التخفيف و الاختصار، فإن قيل لماذا كانت "الواو" أولى من غيرها ؟لأن "الواو"في معنى "مع"و لأن معنى "مع"المصاحبة,و معنى "الواو"الجمع فلمّا كانت في معنى "مع" كانت أولى من غيرها.[2]

هـ-المفعول فيه

هـ-1- مفهومه:

وهو الظرف اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو المكان على تقدير (في) نحو:(سافرت ليلا،وجلست ناحية)، أي: في الليل وفي الناحية.

إيضاح:إذا تضمن اسم المكان والزمان معنى "في" لا يكون ظرفا بل يكون كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل، فقد يأتي مبتدأً وخبرا، نحو: (يوم قدومك يوم مبارك)وفاعلا، نحو:(جاء يوم الأحد)، وغير ذلك.[3]

وجاء في تعريف آخر:هو الاسم الذي يأتي ليبين مكان وقوع الفعل وزمانه ،ويتضمن معنى"في"مثل: (جلست فوق المنبر،جئت إلى المدرسة صباحاً)، فكلمة "فوق"هي ظرف يبين مكان الجلوس وكلمة "صباحا"بينت زمن المجيء إلى المدرسة ،أي في هذا المنبر ،أو في هذا الصباح.[4]

[1] - التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية في قواعد النحو والصرف، محمد محي الدين عبد الحميد، (د ط)، (دت)، ص 213- 214.

[2] – أسرار العربية ،لأبي سعيد الأنباري، مطبوعات المجمع العلمي الغربي ، دمشق ، (د ط)، (دت)، ص184- 185.

[3] - سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، جرجي شاهين عطية،دار الريحاني ،بيروت, ط4، 2005 م، ج1، ص286.

[4] -معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، محمد علي عفش ،دار الشرق العربي ، بيروت، ط1، 1996 م ،ص263.

هـ–2– أقسامه: ينقسم إلى قسمين:

-**ظرف الزمان: هو الاسم المنصوب ،و الّذي يدل على الزمان،** باللفظ الدال على المعنى الواقع على ذلك المعنى فيه بملاحظة معنى" في"**لدلالة على الظرفية.**و ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين:

الأول:مختص، وهو ما دل على مقدار معين محدود من الزمان.

الثاني: **مبهم،** وهو ما دل على مقدار غير معين أو محدود .

مثال: المختص:الشهر ،والسنة، واليوم، والعام، والأسبوع، قال تعالى ﴿ **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً** ﴾.[1]

مثال المبهم:اللحظة , الوقت ,الزمان , الحين .

كل ظرف مما تقدم يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه .

- **ظرف المكان:المنصوب بتقدير** "في "

من أمثلة ظروف المكان:

أمام ، خلف، قدام ،وراء،فوق،تحت،عند,إزاء,حذاء،تلقاء،ثم،هنا.....) وما أشبه ذلك.(

المختص في ظروف المكان: ما له صورة و حدود محصورة مثل: (**الدار ،المسجد، البستان...**).

و غير المختص يقال له:**المبهم، وهو:ما ليس له صورة** ، ولا حدود محصورة، **مثل:(وراء، قدام ...)**

ينصب على المفعول فيه الثاني، **وهو المبهم**

المختص:يجر بحرف جر,**يدل على المراد،تقول**"اعتكفت في المسجد".[2]

هـ–3 أحكام الظرف:

وظرف الزمان و المكان (حكمه النصب، وناصبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه)، **سواء أكان اللفظ الدال فعلاً أو اسم فعل أم و صفاً أم مصدراً، وهذا** أشمل من قول الناظم، **فأنصبه بالواقع فيه و** لهذا اللفظ ثلاث حالات:

[1] - سورة الكهف ،الآية25.

[2] - معين الطلاب في قواعد النحو و الإعراب ، محمد علي عفش، دار الشرق العربي، بيروت ، ط1، 1996، ص281.

أولها أن يكون مذكوراً واليه أشار الناظم بقوله:لأمكث هنا أزمناً .

و الحالة الثانية :أن يكون محذوفاً جوازا هذا هو الأصل، وذلك كقولك: فرسخين، أو يوم) بنصب " فرسخين " ،ظروف المكان ، ويوم الجمعة و من ظروف الزمان جواباً لمن قال:كم سرت؟ أو متى صمت ؟ أي سرت فرسخين و صمت يوم الجمعة.

والحالة الثالثة :أن يكون محذوفا و جوبا،و ذلك في ست مسائل و هي :

1- أن يقع صفة مثل :مررت بطائر فوق الغصن، ف(فوق) صفة لطائر.

2- أو صلة مثل: رأيت الذي عندك ف(عندك)صلة للذي.

3- أو حالا مثل:رأيت الهلال بين السحاب، ف(بين) حال من الهلال.

4- أو خبرا مثل:زيد عندك، ف(عندك)خبر زيد.[1]

و الناصب في الجميع محذوف و جوبا تقديره استقر أو مستقر، إلا في الصفة، فإنه يتعين استقر، وهذه الأمثلة الأربعة ظروف مكان.[2]

مثل للزمان بمثالين: احدهما قياسي، والآخر سماعي، فيقال (مشتغل عنه) العامل بنصبه لمحل ضميره مثل:يوم الخميس صمت فيه،فيوم الخميس مفعول بفعل محذوف وجوبا يفسره صمت المذكور، أو مسموعا بالحذف لا غير، كقولهم في المثل لمن ذكر أمرا قد تقدم عهده، (حينئذ الآن) حين منصوبة لفظا بفعل محذوف، وضيفت إلى إذ إضافة بيان، أو إضافة أعم إلى أخص و(الآن)منصوبا محلا. [3]

هـ-4 نائب الظرف :

ينوب عن الظرف و ينصب على انه مفعول فيه فيأتي :

1 -المضاف إلى الظرف و المضاف لكل ,بعض, جميع,معظم,فأكثر مثل قوله تعالى:

﴿ وَيَوْم تَقُوم السَّاعَة يُقْسِم الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْر سَاعَة كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [4].

---

[1] - شرح التصريح على التوضيح أو شرح التصريح بمضمون التوضيح في النحو ،محمد باسل ،عيون السود، ص521.

[2] - ينظر الكتاب، ص214، وينظر: المفصل2، ص47.

[3] - شرح التصريح على التوضيح ،أو شرح التصريح بمضمون التوضيح في النحو ،محمد باسل ،عيون السود،ص 221-222.

[4]- سورة الروم، الآية55.

وقوله أيضا: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾[1].

2-صفة الظرف:مثل جلست طويلا، وقفت طويلا(ظرف زمان منصوب تقديره وقتا طويلا)

كقول الشاعر:

فسكت طويلا ثم قال له *** اقتل أسيرك إني **مانع جارك**

3-اسم الإشارة:مثل: مشيت هذا اليوم .

4-العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه نحو:

قوله تعالى[2]:﴿ **قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ**﴾ [3].

5-المضمر المتضمن معنى الظرف، والذي حل محله نحو:

طرحته أرضا ،سرت ميلا .

وقوله تعالى:(**وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ**)[4]

عهدي به قد النهار كأنما *** خضب البنان ورأسه بالعظلم .[5]

2- المشبهات بالمفاعيل

أ- الحال:

أ-1 مفهومه: هو اسم يبين هيئة الفاعل، أو المفعول به، أو كليهما سواء كانت تلك الهيئة قائمة بصاحبها نحو: أقبل علي مستبشرا، وأكرمتهم متأدبين، وكلمت زيدا راكبين، أو عارضة نحو: **أقبل والشمس طالعة، فالاستبشار والتأدب والركوب قائمة به، خلاف طلوع الشمس فهو صفة عارضة**

[1] - سورة الكهف ،الآية18.

[2] - الوافي في تيسير النحو والصرف ،المرجع السابق ،ص133.

[3]- سورة المائدة،الآية 86 .

[4] - سورة الذاريات ،الآية 40.

[5] - الوافي في تيسير النحو والصرف ،المرجع السابق ،ص133.

للفعل بمقارنته له (ويتعلق بها أمور **الأمر الأول**)، الأصل في الحال أن تكون نكرة وقد تكون معرفة لفظا فقط، نحو: (أقبل علي وحده، أي متوحدا)[1].

_وفي تعريف آخر: وهو وصف في الأصل فضله يبين هيئة صاحبه وقت الفعل وحكمه النصب، ودليل الحال أن تسأل بـ"كيف؟", فإذا صاغ المتكلم الجواب تكون قد وضعت أصبعك على الحال.[2]

أ–2 شروطه: يشترط في الحال ثلاثة شروط:

أولا: أن تكون اسما مشتقا، أو اسما جامدا بمعنى المشتق.

ثانيا: أن تكون نكرة، أو معرفة بمعنى النكرة.

ثالثا: أن تكون نفس صاحبها.[3]

أ–3 أقسام الحال:

تقسم الحال إلى ثلاثة أقسام:

1_الحال المفردة:هي: ما ليست جملة ولا **شبهها**، نحو:**رجع الجندي ظافرا,رجع الجنود ظافرين، تعلمنا العربية مسرورين، وكما نلاحظ**، فالمقصود بالمفردة ليس ما يقابل المثنى أو الجمع,**وإنما ما يقابل الجملة وشبهها.**

2– الحال المفردة (جملة، أو شبه جملة):

هو أن تقع الجملة الفعلية أو الجملة الاسمية موقع الحال، **وحينئذ تؤول بمفرد، وهي ثلاثة أقسام:**

أ– حال جملة فعلية وأمثلتها: **جاء الأطفال يبكون، رجع الجندي يضحك، فكل من يبكون** ويضحك جملة فعلية في محل نصب حال، ولا بد من رابط جملة الحال بصاحبها، وهو الضمير وحده

[1] -**الأصول** الوافي الموسوم بأنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع، محمود العلم المنزلي ,**مطبعة التقدم العلمية، مصر**، (د.ط)، (د.ت)،ص106.

[2] - محمود حسني مغالسة، مرجع سابق، ص326.

[3] - المفيد في القواعد والبلاغة والعروض، دار العلم للماليين، أحمد أبو حاق **وجويف الياس** ,**دار العلم للمالين** ,بيروت,ط3، 2000م، ج3، ص29.

كما في[1] قوله تعالى: ﴿ **وجاءوا أباهم عشاءا يبكون**﴾[2]، أو الواو وحدها كما في قولنا : **جاء زيد** وعلي قائم، أو ضمير و الواو، نحو: جاء زيد ويده على رأسه.

ب- حال جملة اسمية: نحو: ذهب خالد ودمه منحدر على خده.

ومثلها: يشقى الفقير وهو قانع، ويغتني الغني وهو آمن.

ج– حال شبه جملة: وهو أن يقع الظرف، أو الجار والمجرور في **موضع الحال**، نحو رأيت الهلال بين السحاب، نظرت العصفور على الشجرة.

فكل من (بين السحاب وعلى الشجرة) متعلق بمحذوف تقديره مستقر أو استقر، وتكون شبه الجملة في المثالين، في محل نصب حال، أو متعلقة بمحذوف تقديره مستقر.[3]

- **تعدد الحال:**وقد تأتي الحال متعددة كما يتعدد الخبر والنعت، لأنها وصف مثلهما كقوله:

علي إذا ما جئت ليلى بخفية *** زيارة بيت الله رجلان حافيا

ف (رجلان حافيا) في البيت حالان.[4]

- **صاحب الحال:** يكون صاحب الحال معرفة (فاعلا ، مفعولا به، نائب فاعل، مبتدأ أو مضافا إليه).

أ- الفعل: أقبل زيد ضاحكا.

ب- المفعول به: ركب زيد السيارة مسرعة.

ج- الفاعل والمفعول به معا استقبل زيد عليا ضاحكين.

د- المبتدأ: الخضروات الطازجة مفيدة.

هـ- المضاف إليه بشروط: أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه مثل: أعجبتني شرفة البيت فسيحة.

---

[1] المختصر في النحو والإملاء، بسام قطوس، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، الاردن، ط1، 2000م، ص93

[2] سورة يوسف، الآية 16.

[3] المختصر في النحو والإملاء ، المرجع السابق، ص93

[4] مختصر النحو،عبد الهادي الفضلي ،دار الشروق، جدة، ص 146، 148

و- أن يكون بمنزلة جزء من المضاف أليه، أعجبتني مقالة زيد **موضحة**.

ز- أن يكون المضاف عاملا في المضاف أليه: أعجبتني كتابة الكتاب واضح.[1]

- **نكرة: يقع صاحب الحال نكرة:**

أ- **إذا تأخر عن الحال:** جاءني شاكيا رجل

ب- إذا تخصص بنعت أو إضافة: جاء رجل عالم زائرا، جاء رجل علم زائرا.

ج- إذا سبقه نفي أو استفهام أو نهي: **ما امتنع** تلميذ مجتهدا، هل دعا الله رجل خاشعا، لا تأكل من طعام مكشوفا

هـ- **إذا كانت الحال مقرونة بـ "واو"** نحو: أقبل راكب ويداه مرفوعة.

و- إذا كان فرعا من حال جامدة نحو: **هذا سورا ذهبا**.[2]

ب– التمييز:

ب–1 مفهومه: التمييز عند النحاة هو اسم نكرة متضمن معنى **"من" لبيان ما** له من إبهام ذات أو نسبة[3]

ب–2 أنواعه: فهو نوعان.

أ- نوع يوضح كلمة مبهمة، وهو ما يسمى بالتمييز الملفوظ، ويسمى أيضا بالتمييز المفرد، أو تمييز الذات، لأنه يرفع الغموض الموجود في كلمة واحدة ، ويأتي في الاستعمالات الآتية:

1- **بعد الكيل** : اشتريت أرديا قمحا.

2- **بعد الوزن**: اشتريت أقة عنبا.

3- **بعد المساحة**: اشتريت فدانا قصبا.

4- **بعد الأعداد من** أحد عشر إلى تسعة وتسعين: رأيت خمسة عشر طالبا.

[1] المختصر في النحو والإملاء،المرجع السابق ، ص149

[2] المرجع نفسه ، ص147

[3] معاني النحو، فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، الأردن، ط1،2000م ج3، ص312.

ب- نوع يوضح الإبهام المتضمن في جملة إذا كانت تدل على معنى مجمل، وهذا النوع يسمى تمييز الجملة أو تمييز النسبة، ونسميه أحيانا التمييز الملحوظ، ويأتي في الاستعمالات الآتية:

أ- ازداد زيد علما.

ب- طورت الحكومة البلاد اقتصاديا.

ج- زيد أفضل من علي علما.

د- ما أكرم زيدا خلقا.

هـ- لله در زيد عالما.[1]

ويكثر استعمال تمييز النسبة في أسلوب المدح والذم ، وذلك لبيان جهة المدح والذم، نحو: **نعم زيد عالما**.[2]

ب-3 حكمه وعامله: حكم التمييز هو النصب ، وقد يجر وعامل تمييز الذات هو الاسم المبهم نحو (عندي عشرون درهما)، **فعشرون** هو العامل، وعامل تمييز النسب **هو الفعل**، وما في معناه من الأسماء العاملة، نحو: (طاب محمد نفسا).

ب-4 تمييز الأعداد وكناياتها:

أ- تمييز الأعداد من ثلاثة إلى عشرة يأتي جمعا مجرورا نحو: **ثلاثة رجال وتسع نسوة.**

ب- تمييز الأعداد من أحد عشرة إلى تسع وتسعون، يأتي مفردا منصوبا، نحو: (**أحد عشر كوكبا**) (**عشرون كوكبا**)، (**ست وثلاثون لوحة**).

ج- تمييز العددين "**مئة**" و "**ألف**"، يأتي مجرورا، نحو: (**مئة درهم**)، (**ألف دينار**).

د- تمييز "**كذا**" يأتي مفردا منصوبا نحو: (**عندي كذا كتابا**).

هـ- تمييز "**كأين**" يأتي مفردا مجرورا بمن نحو: (**كأين من كتاب قرأت**)

[1] - ينظر: التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 2000م، ص256 – 259.

[2]- المرجع نفسه ص256 - 259

و- تمييز "**كم**" الخبرية يأتي نكرة مجرورة بمن، نحو: **(كم من مغرور غرت الدنيا)**، وبإضافتها إليه نحو: **(كم مغرور غرت الدنيا)**.[1]

ملحوظة: يكون التمييز على معنى من كقولنا: اشتريت قلما ذهبا، أي من ذهب، لله درك عادلا حرا، أي من عادل ومن حر، في اليوم أربع وعشرون أي أربع وعشرون من الساعات.... الخ، وقس على ذلك.[2]

ب–5 تقدم المميز على عامله: لا يرى سيبويه تقدم المميز على عامله، فعلا كان أو معنى، أما إذا كان العامل معنى غير فعل فأمر امتناع تقديم معموله عليه ظاهر لضعف عامله.[3]

ج- المستثنى:

ج–1 مفهومه وأدواته:

أ– مفهومه: اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفا لما قبلها في الحكم مثل: **عادت الطائرة من المعركة إلا طائرة واحدة.**

ب– أدوات الاستثناء: من أدوات الاستثناء: " إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حشا".

ج–2 الاستثناء بـ : "إلا" وأحكامه:

لا يصح أن تقول خرج التلاميذ من المدرسة، وتسكت، إلا إذا كانوا كلهم خرجوا.

أما إذا بقي واحد أو أكثر فيلزم أن تقول: خرج التلاميذ من المدرسة إلا خالدا، أو إلا محمدا، **أو** محمود فما بعد إلا يقال له مستثنى ويكون منصوبا[4].

ج–3 تقدم المستثنى:

قال صاحب الكتاب "وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني إلا أخاك أحد قال:

ومالي إلا آل أحمد شيعة **** ومالي إلا مشعب الحق مشعبُ ".

---

[1] مختصر النحو، عبد الهادي الفضلي، ص 153 – 155.

[2] ينظر: المفيد في القواعد والبلاغة والعروض، أحمد ابو حاق وجوزف الياس، ص36.

[3] ينظر: شرح المفصل ، ابن يعيش، ادارة الطباعة المصرية، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص73، 74.

[4] الدروس النحوية،حنفي ناصر وآخرون، دار يلاف الدولية، (دط)، (دت)، ص52

قال الشارح: هذا هو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة التي لا يكون المستثنى فيه إلا منصوبا ، وذلك المستثنى إذا تقدم على المستثنى منه، وإنما لزم النصب في المستثنى إذا تقدم، لأنه قبل تقدم المستثنى كان فيه وجهان البدل والنصب، فالبدل هو الوجه المختار على ما سيذكر بعد ، والنصب جائز على أصل الباب فلما قدمته امتنع البدل الذي هو الراجح، لأن البدل ليتقدم البدل منه فتعين النصب وهو المرجوح للضرورة.[1]

د- المنادى:

د–1 مفهومه: إذا نادينا إنسانا باسمه، أو صفته فقلنا : يا عبد الرحمان"، أو " يا زين الدين" ، أو: " يا رفيع القدر"، فما بعد كلمة "يا" ، هو "عبد" في المثال الأول، و "زين" في المثال الثاني، و"رفيع" في الثالث، يسمى منادى ويكون منصوبا.[2]

د–2 أدوات المنادى: هي

أ- "أ": الهمزة للمنادى القريب.

ب- أ: "أيام": لهوي.

ج- "أيا، هيا": للمنادى البعيد مثل: أيا صخر.

د- "يا": لكل منادى سواء قريبا أم متوسطا أم بعيدا، وهي أكثر الأدوات استعمالا.

هـ- "و، وا": للندبة.[3]

د–3 أنواع المنادى وحكم كل منها:

أ– المنادى المضاف: يا عبد الرحمان، اختر الصديق الوفي، والمضاف قد يكون مفردا كما سبق وقد يكون مثنى مثل: يا رائدي الفضاء، سجلا كل ظاهرة تستحق التسجيل.

وقد يكون جمعا، مثل: يا مذيعي الأنباء حافظوا على سلامة النطق.

---

[1] ينظر: شرح المفصل، المرجع السابق، ص79.

[2] الدروس النحوية ، المرجع السابق، ص54

[3] الكامل في النحو والصرف والإعراب,أحمد قبش، دار الرشيد، بيروت، (د.ط)، 1986م، ص139

ب– المنادى الشبيه بالمضاف: هو ما اتصل به شيء يتم معناه، مثل: (يا واعضا غيرك، ابدأ بنفسك).

والمنادى في هذه الأنواع معرب واجب النصب .

د– النكرة المقصودة: وهي النكرة التي قصد نداؤها، فدلت على معين، مثل: (يا بائعا لا تحتكر السلعة).

هـ– العلم المفرد: وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف من الأعلام ، مثل قوله عليه الصلاة والسلام: " يا عائشة أطعمي المسكين ولو بشق تمرة".

وكل من النكرة المقصودة والعلم المفرد يبنى على ما يرفع به فيبنى على الضم في غير المثنى والجمع وعلى الألف في المثنى، وعلى الواو في جمع المذكر السالم.[1]

د–4 حذف حرف النداء:

يجوز أن تحذف حرف النداء مع كل اسم لا يجوز أن يكون وصفا لأي، تقول: (زيد أقبل) ، لأنه لا يجوز أن تقول (يا أيها زيد أقبل) ولا تقول (رجل أقبل)، لأنه يجوز أن تقول: (يا أيها الرجل)، ولا تقول : (هذا أقبل)، لأنه يجوز أن تقول: (يا هذا أقبل)، قال الله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾[2] أي يا يوسف.[3]

3– التوابع:

التوابع جمع تابع، وهو الكلمة التي تتبع غيرها في إعرابها، وهي : النعت ، التوكيد ، العطف (عطف البيان، عطف النسق),البدل [4].

يقول ابن مالك:

يتبع في الإعراب الأسماء الأول *** نعت وتوكيد وعطف وبدل[1]

[1] القواعد الأساسية في النحو،يوسف الحامدي وآخرون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمريكية، القاهرة، (د.ط)، 1994م، ص107، 108.

[2] سورة يوسف، الآية 29 .

[3] اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: سميح أبو مقلي، دار مجد لاوي للنشر، عمان، (دط)، 1988م، ص80

[4] المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للنشر، ط3، 2007م، ص136.

1- التوكيد:

أ- تعريفه: هو تكرير يراد تثبيت أمر المكرر في نفس السامع نحو: جاء علي ، عليٌّ.[2]

ب- أنواعه: وينقسم إلى قسمين:

1- لفظي: فيكون عند المتشددين من النحاة، بإعادة اللفظ نفسه عينه لمزيد عناية ، ويقع ذلك في الأسماء وأشباه الجمل والأفعال والحروف، [3] نحو قوله تعالى : ﴿ **إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا، وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا**﴾[4].

2- المعنوي: ويكون بألفاظ مخصصة وهي: نفس، عين، ذات، نحو: **قدم بكر نفسه، هذا إبراهيم عينه / ذاته.**

وعند جمع وتثنية المؤكد **(نفس وعين)** يجعلان على صيغة **(أفعل)، كذلك،** ومن ألفاظ التوكيد المعنوي: كل، كلا، كلتا، نحو: حضر المدعوون كلهم، سافر بدر وخالد كلاهما.[5]

ج- الخلاف في توكيد النكرة:

لا يجوز توكيدها **عند البصريين، أما** غير **الكوفيين فيجيزون توكيدها إن أفادت، بشرط أن تكون** محدودة مثل **(يوم ، ليلة، شهر، سنة) وأن يكون التوكيد** بألفاظ الإحاطة والشمول.

مثل : (كل، جميع)، أما بـ (نفس، وعين) فلا يجوز إذا لم تفد بأن لم تكن محدودة مثل **(وقت ، وزمن، حين).**[6]

2- البدل:

أ- تعريفه: البدل تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه مثل : كرم الخليفة هارون الرشيد العلماء **(هارون الرشيد بدل للخليفة وهو مرفوع، لأنه بدل لاسم مرفوع)**[1]

---

[1] الشامل في اللغة العربية :د.محمد علي النقراط ،دار الكتب، بنغازي ،ليبيا ، ط1، 2003، ص103.

[2] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص231

[3] المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية، أحمد عبد العظيم عبد الغني، دار الثقافة للنشر، القاهرة، (دط)، 1990م، ص201.

[4] سورة الفجر ،الآية 21.

[5] المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ، المرجع السابق ، ص138- 139.

[6] الإعراب الميسر،محمد علي أبو العباس، دار الطلائع، القاهرة، (دط)، 1998م ، ص120.

قال ابن الرومي في الغزل:

وغرير بحسنها قال: صفها *** قلت : أمرأة : لين وشديد

لين: بدل بعض من (أمرأة) مرفوع وعلامة الرفع ضمة ظاهرة [2]

ب– أقسامه:

1- بدل كل من كل: ويسمى البدل المطابق، وهو بدل الشيء من شيء مساو له في المعنى ، كقوله تعالى: ﴿ **إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم**﴾[3].

2- بدل بعض من كل : وهو بدل الجزء من كله، تقول (قرأت الكتاب نصفه، أو ثلثه، أو ربعه) فنصف وثلث وربع بدل بعض من كل.

3- بدل الاشتمال : وهو بدل شيء يشتمل عامله على معناه، تقول (أعجبني الشيخ علمه، أعجبتني الطالبة أخلاقها، **أو فهما**)[4]

ويشترط في بدل البعض والاشتمال أن يشتمل كل منها على ضمير يربطه بالمبدل منه ملفوظ كالأمثلة السابقة، **أو قدر**، كقوله تعالى: ﴿ **قُتِلَ أصْحَاب الأخدُودْ**﴾[5].**أي : فيه**

4- البدل المباين للمبدل منه: وهو على وجوه:

أ– بدل الإضراب: وضابطه أن يكون المبدل منه والمبدل مقصودين قصدا صحيحا، مثل:(أكلت خبزا لحما) فقد قصدت الإخبار بأنك أكلت خبزا، ثم بدا لك تخبز بأنك أكلت لحما أيضا.

ب– بدل الغلط: وهو أن يقصد المتكلم البدل لكن غلط، فذكر المبدل منه مثل: (نجح سبعة من الطلاب تسعة)، فقد سبق اللسان من تسعة إلى سبعة.

---

[1] ملخص في قواعد اللغة العربية، فؤاد نعيمة، ط19، ص56.

[2] الإعراب الواضح، بدر الدين حاضري، دار الشروق العربي، بيروت، (د.ط)، (د.ت)، ص27

[3] سورة الفاتحة ، الآية 06.

[4] الإعراب الميسر، محمد علي أبو العباس، دار الطلائع، القاهرة، (د.ط)، 1998م، ص126

[5] سورة البروج ، الآية 04.

ج–بدل النسيان: **وهو أن يقصد المتكلم المبدل منه نسيانا**، ثم يظهر له فساد القصد، **فيذكر البدل** مثل (صليت العصر الظهر)[1] .

3–النّعَـــت:

1–تـعّريفـه: هو تابع مكمل لمتبوعه مشّتق أو مؤولاً به يأتي مختلفاً بلفظه عن لفظه متبوعه.[2]

2–أنـواعه: النّعت نوعان:

أ–النّعت الحقيقي:تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه، نحو: **جاء رجلٌ طويلٌ.**

وهو يتبع منعوته في الإعراب رفعا أو نصبا أو جرا والتعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع وفي التأنيث والتذكير، **وهو ثلاثة أنواع :**

- **المفرد:** هذه حديقةٌ جميلةٌ .ذهب الطالب المجتهد.**ذهب الموظف المخلص.**
- **الجملة**(اسمّية,فعّلية): **أفلح إنسان قام بواجبه ,أفلح إنسان واجبا متقنا.**
- شّبه جملة نحو: **رأيت طائرة بين السحاب،استأجرت غرفة على البحر**[3].

ب-النّعت السببي:تابع لبيان صفة في شيء مرتبط بالمنعوت نحو: **"يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ".**[4]

و هذا النّعت يكون مفرداً دائماً، ويتبع ما قبله (المنعوت) في الإعراب وفي التعرّيف أو التنّكير، **ويتبع** ما بعده في التذّكير والتأّنيث[5].

3–حُكمهُ:

النّعت سواء أكان حقيقيا أم سببياً يتبع منعوته في الإعراب رفعاً و نصباً و جرًا ،و التعريف و التنكير يختص الحقيقي بأنّ يتبع منعوته في الإفراد و فروعه، وفي التذّكير والتأّنيث تقول:(جاءني **الرجل العاقل والرجلان العاقلان، والفتاة العاقلة).**

---

[1] الإعراب الميسر،المرجع السابق ، ص126

1- المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ،عبد الله بن يوسف الجديع ، مؤسسة الريان للطبع، بيروت، لبنان، ط3، 2007، ص 136.

[2] - القواعد الأساسية في النحو ، يوسف حامدي وآخرون الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمريكية القاهرة ، (د.ط)، 1995م، ص135-136.

3- سورة آل عمران، الآية 97.

[4] - الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربية، **الطاهر خليفة القراضي، الدار المصرية، اللبنانية ، ط، 2002م، ص140-141.**

أما السببي فيكون مفرداً دائماً،و يكون كالاسم الذّي بعده في التذّكير و التأّنيث، **تقول:**(جاءني رجل عاقل أبوهُ، ورجلان عاقل أبواهما، ورجال عاقل آباؤهم).[1]

و أمّا أحكام النّعت فهي كثّيرة تنّقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ-واجب :أنّ النّعت تابع منعوته في عشّرة أشياء في تعريفه و تنكيره، تأّنيثه وتذّكيره تثّنيته وجمعه، **رفعه ونصبه،** وجره، **مدحه و ذمه، مثل اتصلت بصديق قديم.**

ب- **الجائز:إقامة النّعت مقام المنعوت،**نحو قولهم:**مسجد الجامع والتقدير :مسجد المكان الجامع.**

ج- **الممتنع:تقديم النّعت على المنعوت،** وامتناعه لعلتين أحدهما :**أنّ الصفة تابعة للموصوف، ولا تتقدمه، فيكون تابعاً،** و ينطلق عليها العامل دونها، و الثّانية أنّ في الصفة ضمير يعود على الموصوف **فإذا تقدمت،** لم يعد الضمير على المذّكور[2].

4-شُــروطـه:

الأصّل في النّعت أنّ يكون اسماً مشتقاً،**كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة و اسم التفضيل** نحو: جاء التّلميذ المجّتهد،**هذا رجلٌ حسنٌ خلقه** ,سعيد تلميذ أعقل من غيره.

وقد يكون جملة فعّلية، أو جملة اسمّية، وقد يكون اسماً جامداً مؤولا بمشتق ،و ذلك في تسع صور:

1-المصدر نحو:**رجل ثقة .**

2-اسم إشّارة نحو:**أكرم عليا هذا.**

3-ذُو,ذَات نحو:**جاء رجل ذو علم , وامرأة ذات علم.**

4-الاسم الموصول المقترن ب(أل)نحو:**جاء الرّجل الذّي اجتهد.**

5-**ما يدل** على المنعوت نحو:**جاء رجال أربعة**

6-الاسم الذي لحقته ياء النسبة نحو:**رأيت رجلا دمشقياً.**

7-ما دل على تشّبيه نحو:**رأيت رجلا أسدً.**

[1]- الإعراب المسير ،**المرجع السابق** ،ص 117.

[2] - كشف المشكل في النحو، أبي الحسن علي سليمان بن أسعد التميمي البكيلي، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1، 2004م، ص 181-183.

8-ما النّكرة التي يراد بها الإبهام نحو:**أكرم رجلا مَا.**

9-**كل،** أي نحو:**أنّت رجل كل الرجل** ،و جاءني رجل أي رجل.[1]

5-أغراضـهُ:

يأتي النّعت لأَغراض كثّيرة أهمها:

أ-التَخصيص نحو:قرأتُ كتاباً مطولاً.

ب-المدحَ نحو:قولهُ تعالى **"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".**[2]

ج-الذّم نحو:قوله تعالى**"فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ".**[3]

د-التّرحم نحو:**اللّهم ارحمَ عبدكَ المسكين.**

هـ-التأكّيد نحو:قوله تعالى**"فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ".**[4]

و-التوضيح نحو:**رجع خالد القيسي.**

ز-التعّميم نحو:إنّ الله تعالى يكّرم عبادهُ الأغنياء و الفقراء.[5]

4-الـعطـف :

1-تعّريفــه: الرجوع إلى الشّيء بعد الانصراف عنه .[6]

2- أنواعه:

أ-عطف البيان :تابع جامد يشّبه النّعت في توضيحه المعرفة، و تخصيصه النكرة، **و هو يفيد التوضّيح للمعرفة، وذلك إذا كان :**

-اسماً بعد كنية ,مثل :**جاء أبو حفص عمر.**

-لقَبا بعد الاسم، مثل :**عاد يوسف صلاح الّدين .**

---

[1]- جامع الدروس العربية ،مصطفى الغلاييني، منشورات المكتبة المصرية، بيروت، (د,ط)، (د,ت)، ج3، ص 221-223.

[2] - سورة الفاتحة، الآية01

[3] - سورة النحل، الآية98

[4] - -سورة الحاقة، الآية12

[5] -الشامل في اللغة العربية :د.محمد علي النقراط ،دار الكتب، بنغازي ،ليبيا ، ط1، 2003م ،ص103.

[6] - المناهج المختصر في علمي النّحو والصرف، عبد الله بن يوسف ص : 140.

-**موصوفاً بعد صفة، مثل:** شكرتُ للصديق عامر.

-تفسيراً بعد المفسر، **مثل:**يكثر في بلادنا العسجد، **أي الذهب، و يفيد التخصيص للنكرة** [1]**، كما** في قوله تعالى :﴿**وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ** ﴾.[2]

ب –**عطف النسق** :تابع يتوسط بينه وبين متبوعه **أحد حروف العطف، وهي تسعة(الواو ، الفاء، ثم، أو، أم، حتى، بل، لكن، لا).**[3]

3–معاني حروف العطف:فيما يلي شرح موجز لمعاني حروف العطف:

1- الواو:لمطلق الجمع مثل:جاء محمد وحسن وسعيد

2- الفاء للترتيب مع التعقيب، **مثل :دخل المتهم فالمحامي،** وقوله تعالى نحو: ﴿**الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى**﴾.[4]

3-ثم :للترتيب مع التراخي، **مثل:**مات الرشّيد ثم المأمّون، سافر زيدٌ ثم عمرو.[5]

4-أو:للتخيير، **أو الشّك مثل:**نقل الخبر محمد، **أو علي.**

5-أم:لطلب التعيين مثل:أكتبَ هذا المقال عمر أم محمود؟

6-لا:لنفي الحكم عن المعطوف، مثل:نضج البطيخ لا العنب .

7–لكن:للاستدراك مثل:ما نجح علي لكن أخوه.

8-بل:للعدول عن الحكم السابق مثل:ظهر على الأمواج زورق بل باخرة.

9- حتى: **للغاية** :فرّ العدُو حتى القائد.[6]

[1] -الشامل في اللغة العربية، **المرجع السابق** ،ص106.

[2]- **سورة إبراهيم، الآية 16** .

[3] -الشامل في اللغة العربية، **المرجع السابق**، ص 107.

[4] -**سورة الأعلى** ،الآية 02.

[5] - الشامل في اللغة العربية، **المرجع السابق**، ص108.

[6] - ملخص في القواعد العربية ،**المرجع السابق**، ص53.

ثالثا–الـدلالـة الـبـلاغـيـة لـلـفـضـلـة:

1–الـمـفـعـول بـــه:

أ–بلاغة تقديم المفعول به:

كما في قوله تعالى:﴿ **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ**﴾ [1].فلقد تقدم المفعول (اليتيم) على فعله (تقهر)،و هذا يؤكد على معنى شدة حرص الله تعالى على الرحمة و الرأفة باليتيم، ولذلك فإننا نجد أن:(**كثرة تقديم** المفعول على الفاعل في القرآن و فصيح الكلام متعالم غير مستنكر).[2]

ب-حذف المفعول به :

و المفعول به قد يحذف لدواعي أغراض بلاغية ,ومن أهم هذه الدواعي و الأغراض .

-إفادة التعميم مع الاختصار ،نحو قوله تعالى: :﴿ **وَاللَّه يَدْعُو إِلَى دَار السَّلَام** ﴾ [3].أي يدعو جميع عباده.

-تنزيل الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم، نحو قوله تعالى:﴿ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ**﴾ [4]، فالمعنى هل يستوي من لهم علم و من لا علم، لهم.

-مجرد الاختصار أو الإيجاز:نحو قوله تعالى "ربي أرني أنظر إليك ",أي أرني ذاتك.

-تحقيق البيان بعد الإبهام:و ذلك لتقدير المعنى في النفس، ويظهر ذلك في فعل المشيئة أو الإرادة.[5]

2–المـفـعـول فـيـــه:

أ–تقـديـم الـظّـرف:

من شواهد ذلك، قوله تعالى: ﴿**إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ** ﴾ .[6]

---

[1] -سورة الضحى، الآية 9.

[2] -المعنى و النحو ،عبد الله أحمد جاد الكريم،مكتبة الآداب القاهرة ،ط1،2002م، ص92.

[3] -سورة يونس، الآية 25.

[4] -سورة الزمر، الآية 9.

[5] - علم المعاني ،عبد العزيز عتيق ،دار الآفاق العربية ،(ط,1)،2004م، ص111-112.

[6] -سورة الغاشية، الآية 26-25.

حيث يرى الزمخشري و غيره (**أنّ تقديم الظرف معنا** التشّديد في الوعيد، ويريد الله في ذلك أن يبالغ **بتّهديده** وقصره اختّصاص الرجوع إليهم، فلا مهرب لهم منه ،**ألاّ إليه** .[1]

3-الحال:

إنّ الحال خبر في الحقيقة من أنّك تثّبت بها المعنى لذي الحال،كما تثبته بالخبر **المبتدأ وبالفعل و الفاعل ألا ترى أنك قد أثبت الركوب:** (جاءني زيد راكبًا) ,إلا أنّك جئت به لتزيد معنى في إخبارك عنه بالمجيء، وهو أنّك تجعله بهذه الهيئة في مجيئه.[2]

4-المستثّنى:

ومن الاسّتثناء في ما ورد في أسلوب الاستثناء حيث استثّنى العرب من قولهم إلاّ عن الفعل استثّنى بقولهم :**حضر الرجال إلاّ رجلاً**.بدلًا من قولهم :حضر الرجال استثني رجلاً، لأنّ التركيب الأّول يؤدي معنى الثّاني ب**صورة أخّص و أخّف**، و معناه أوضح ,**لأن الاسّتغناء على ما تقدم يفيد ذكر لفظه، أو** أكثر إهمال في ما معناه إذ كان المذكور أقدر على التعبير في هذا المعنى .[3]

5-التوكّيد:

التوكّيد من المعاني النّحوية، **و هو أحد أبواب** النّحو العربي، يقول ابن جنّي: (**اعلم أن العرب إذا أرادت** المعنى مكنته واحتاطت له فمن ذلك :**التوكيد**)، **و التّأكيد يزيل توهم** اللبس كما تمكن فائدته في تمكين المعنى في نفس المخاطب، و إزالة الغلط في التأّويل .[4]

6-المنادى:

قد يخرج النداء عن معناه الأصّلي بالنداء البعيد أو القريب يستفاد من سياق الكلام و قرائن **الأحوال كالإغراء و الزّجر** ...الخ.

- من النداء الذي خرج عن معناه الأصّلي إلى الإغراء قول أبي الطيّب المتنبّي :

---

[1] -المعنى و النّحو ،المرجع السابق، ص 92.

[2] - دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني ،المكتبة الحصيرية صيدا بيروت، (د،ط)، 2002م، ص203.

[3] -المعنى و النّحو ،المرجع السابق، ص81.

[4] -المرجع نفسه ص 62.

يَا أعدلَ الناس إلا في معاملتي *** فيك الخصام و أنّت الخصم و الحكم .

- من النداء الذي خرج عن معناه الأصّلي إلى التحسّر في قول ابن الرّومي:

يا شبابي ؟ و أين مني شبابي ؟ *** آذنتني حاله بإنقضاب .

- و من النداء الذي خرج عن معناه الأصّلي، **كالزّجر كقول شاعر المعاصر:**

ألام يا قلب تستبقي مودتهم *** قد أذاقوك ألوان من الوصب ؟

- قد يخرج النداء عن معناه الأصّلي إلى معاني أخرى غيرها كان يوجه إلى:

أ- **الاستغاثة،** نحو :يا أولي الثروة الضعفاء .

ب- **التعجب،** نحو: **يا لجمال الربيع** .

ج- **الندبة،** نحو: **وا كبدي،** ويا ولداه.

د- **الاختصاص،** نحو: **بعلمكم أيها الشباب يعتز و ينهض.**[1]

[1]- علم المعاني ،المرجع السابق ،ص101-102.

الفصـــل الثـــاني

الفــضلة دراســة تطبيقــية في ســورة الكــهف

أولا:التعريف بسورة الكهف :

1-متن السورة

2-سبب التسمية و النزول .

3- فضل وثواب السورة.

4- قصص سورة الكهف .

ثانيا:جداول إحصاء الفضلة في سورة الكهف

1-جدول إعراب الفضلة .

2-جدول التكرار والنسبة.

3-مدرج تكراري.

4-سرد النتائج المتحصل عليها.

5-الدلالة البلاغية للفضلة في سورة الكهف

﴿ سورة الكهف ﴾

﴿ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحَمدُ للَّه الَّذي أَنزَلَ عَلى عَبده الكتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأسًا شَديدًا من لَدُنهُ وَيُبَشِّرَ المُؤمنينَ الَّذينَ يَعمَلونَ الصّالحاتِ أَنَّ لَهُم أَجرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ ماكثينَ فيه أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ ما لَهُم بِهِ من علمٍ وَلا لآبائِهِم كَبُرَت كَلِمَةً تَخرُجُ من أَفواهِهِم إِن يَقولونَ إِلّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفسَكَ عَلى آثارِهِم إِن لَم يُؤمِنوا بِهذَا الحَديثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾وَإِنّا لَجاعِلونَ ما عَلَيها صَعيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَم حَسِبتَ أَنَّ أَصحابَ الكَهفِ وَالرَّقيمِ كانوا من آياتِنا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذ أَوَى الفِتيَةُ إِلَى الكَهفِ فَقالوا رَبَّنا آتِنا من لَدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّئ لَنا من أَمرِنا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبنا عَلى آذانِهِم في الكَهفِ سِنينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثناهُم لِنَعلَمَ أَيُّ الحِزبَينِ أَحصى لِما لَبِثوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالحَقِّ إِنَّهُم فِتيَةٌ آمَنوا بِرَبِّهِم وَزِدناهُم هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطنا عَلى قُلوبِهِم إِذ قاموا فَقالوا رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرضِ لَن نَدعُوَ من دونِهِ إِلهًا لَقَد قُلنا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هؤُلاءِ قَومُنَا اتَّخَذوا من دونِهِ آلِهَةً لَولا يَأتونَ عَلَيهِم بِسُلطانٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظلَمُ ممَّنِ افتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ يَنشُر لَكُم رَبُّكُم من رَحمَتِهِ وَيُهَيِّئ لَكُم من أَمرِكُم مِرفَقًا﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ وَهُم في فَجوَةٍ منهُ ذلكَ من آياتِ اللَّهِ مَن يَهدِ اللَّهُ فَهُوَ المُهتَدِ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحسَبُهُم أَيقاظًا وَهُم رُقودٌ وَنُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ الشِّمالِ وكلبهم باسط ذراعيه بالوَصيدِ لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ منهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ منهُم رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذلكَ بَعَثناهُم لِيَتَساءَلوا بَينَهُم قالَ قائِلٌ منهُم كَم لَبِثتُم قالوا لَبِثنا يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ قالوا رَبُّكُم أَعلَمُ بِما لَبِثتُم فَابعَثوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُم هذِهِ إِلَى المَدينَةِ فَلينظُر أَيُّها أَزكى طَعامًا فَليَأتِكُم بِرِزقٍ منهُ وَليَتَلَطَّف وَلا يُشعِرَنَّ بِكُم أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُم إِن يَظهَروا عَلَيكُم يَرجُموكُم أَو يُعيدوكُم في مِلَّتِهِم وَلَن تُفلِحوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذلكَ أَعثَرنا عَلَيهِم لِيَعلَموا أَنَّ وَعدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السّاعَةَ لا رَيبَ فيها إِذ يَتَنازَعونَ بَينَهُم أَمرَهُم فَقالُوا ابنوا عَلَيهِم بُنيانًا رَبُّهُم أَعلَمُ بِهِم قالَ الَّذينَ غَلَبوا عَلى أَمرِهِم لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيهِم مَسجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقولونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُم كَلبُهُم وَيَقولونَ خَمسَةٌ سادِسُهُم كَلبُهُم رَجمًا بِالغَيبِ وَيَقولونَ سَبعَةٌ وَثامِنُهُم كَلبُهُم قُل رَبّي أَعلَمُ بِعِدَّتِهِم ما يَعلَمُهُم إِلّا قَليلٌ فَلا تُمارِ فيهِم إِلّا مِراءً ظاهِرًا وَلا تَستَفتِ فيهِم منهُم أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلا تَقولَنَّ لِشَيءٍ إِنّي فاعِلٌ ذلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلّا أَن يَشاءَ اللَّهُ وَاذكُر رَبَّكَ إِذا نَسيتَ وَقُل عَسى أَن يَهدِيَنِ رَبّي لِأَقرَبَ من هذا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثوا في كَهفِهِم ثَلاثَ مِائَةٍ سِنينَ وَازدادوا تِسعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعلَمُ بِما لَبِثوا لَهُ غَيبُ السَّماواتِ وَالأَرضِ أَبصِر بِهِ وَأَسمِع ما لَهُم من دونِهِ من وَلِيٍّ

وَلا يُشرِكُ في حُكمِه أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتلُ ما أوحيَ إِلَيكَ مِن كِتابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِه وَلَن تَجِدَ مِن دونِه مُلتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَاصبِر نَفسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَالعَشِيِّ يُريدونَ وَجهَهُ وَلا تَعدُ عَيناكَ عَنهُم تُريدُ زينَةَ الحَياةِ الدُّنيا وَلا تُطِع مَن أَغفَلنا قَلبَهُ عَن ذِكرِنا وَاتَّبَعَ هَواهُ وَكانَ أَمرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الحَقُّ مِن رَبِّكُم فَمَن شاءَ فَليُؤمِن وَمَن شاءَ فَليَكفُر إِنّا أَعتَدنا لِلظّالِمينَ نارًا أَحاطَ بِهِم سُرادِقُها وَإِن يَستَغيثوا يُغاثوا بِماءٍ كَالمُهلِ يَشوِي الوُجوهَ بِئسَ الشَّرابُ وَساءَت مُرتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ إِنّا لا نُضيعُ أَجرَ مَن أَحسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولئِكَ لَهُم جَنّاتُ عَدنٍ تَجري مِن تَحتِهِمُ الأَنهارُ يُحَلَّونَ فيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلبَسونَ ثِيابًا خُضرًا مِن سُندُسٍ وَإِستَبرَقٍ مُتَّكِئينَ فيها عَلَى الأَرائِكِ نِعمَ الثَّوابُ وَحَسُنَت مُرتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضرِب لَهُم مَثَلًا رَجُلَينِ جَعَلنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَينِ مِن أَعنابٍ وَحَفَفناهُما بِنَخلٍ وَجَعَلنا بَينَهُما زَرعًا ﴿٣٢﴾ كِلتَا الجَنَّتَينِ آتَت أُكُلَها وَلَم تَظلِم مِنهُ شَيئًا وَفَجَّرنا خِلالَهُما نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقالَ لِصاحِبِهِ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَنا أَكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَن تَبيدَ هٰذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَما أَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِن رُدِدتُ إِلى رَبّي لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَكَفَرتَ بِالَّذي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطفَةٍ ثُمَّ سَوّاكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لٰكِنّا هُوَ اللَّهُ رَبّي وَلا أُشرِكُ بِرَبّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَولا إِذ دَخَلتَ جَنَّتَكَ قُلتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنا أَقَلَّ مِنكَ مالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسى رَبّي أَن يُؤتِيَنِ خَيرًا مِن جَنَّتِكَ وَيُرسِلَ عَلَيها حُسبانًا مِنَ السَّماءِ فَتُصبِحَ صَعيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَو يُصبِحَ ماؤُها غَورًا فَلَن تَستَطيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيهِ عَلى ما أَنفَقَ فيها وَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُروشِها وَيَقولُ يا لَيتَني لَم أُشرِك بِرَبّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَم تَكُن لَهُ فِئَةٌ يَنصُرونَهُ مِن دونِ اللَّهِ وَما كانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنالِكَ الوَلايَةُ لِلَّهِ الحَقِّ هُوَ خَيرٌ ثَوابًا وَخَيرٌ عُقبًا ﴿٤٤﴾ وَاضرِب لَهُم مَثَلَ الحَياةِ الدُّنيا كَماءٍ أَنزَلناهُ مِنَ السَّماءِ فَاختَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرضِ فَأَصبَحَ هَشيمًا تَذروهُ الرِّياحُ وَكانَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِرًا ﴿٤٥﴾ المالُ وَالبَنونَ زينَةُ الحَياةِ الدُّنيا وَالباقِياتُ الصّالِحاتُ خَيرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوابًا وَخَيرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَومَ نُسَيِّرُ الجِبالَ وَتَرَى الأَرضَ بارِزَةً وَحَشَرناهُم فَلَم نُغادِر مِنهُم

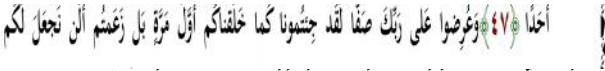

أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضوا عَلى رَبِّكَ صَفًّا لَقَد جِئتُمونا كَما خَلَقناكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ بَل زَعَمتُم أَلَن نَجعَلَ لَكُم مَوعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الكِتابُ فَتَرَى المُجرِمينَ مُشفِقينَ مِمّا فيهِ وَيَقولونَ يا وَيلَتَنا مالِ هٰذَا الكِتابِ لا يُغادِرُ صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً إِلّا أَحصاها وَوَجَدوا ما عَمِلوا حاضِرًا وَلا يَظلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدوا لِآدَمَ فَسَجَدوا إِلّا إِبليسَ كانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَن أَمرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَولِياءَ مِن دوني وَهُم لَكُم عَدُوٌّ بِئسَ لِلظّالِمينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السَّماواتِ وَالأَرضِ وَلا خَلقَ أَنفُسِهِم وَما كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَومَ يَقولُ نادوا شُرَكائِيَ الَّذينَ زَعَمتُم فَدَعَوهُم فَلَم يَستَجيبوا لَهُم وَجَعَلنا بَينَهُم مَوبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى المُجرِمونَ النّارَ فَظَنّوا أَنَّهُم مُواقِعوها وَلَم يَجِدوا عَنها مَصرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَد صَرَّفنا في هٰذَا القُرآنِ لِلنّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكانَ الإِنسانُ أَكثَرَ شَيءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنوا إِذ جاءَهُمُ الهُدى وَيَستَغفِروا رَبَّهُم إِلّا أَن تَأتِيَهُم سُنَّةُ الأَوَّلينَ أَو يَأتِيَهُمُ العَذابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَما نُرسِلُ

المُرسَلينَ إلّا مُبَشِّرينَ وَمُنذِرينَ وَيُجادِلُ الَّذينَ كَفَروا بِالباطِلِ لِيُدحِضوا بِهِ الحَقَّ وَاتَّخَذوا آياتي وَما أُنذِروا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَن أَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعرَضَ عَنها وَنَسِيَ ما قَدَّمَت يَداهُ إِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم أَكِنَّةً أَن يَفقَهوهُ وَفي آذانِهِم وَقرًا وَإِن تَدعُهُم إِلَى الهُدى فَلَن يَهتَدوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الغَفورُ ذُو الرَّحمَةِ لَو يُؤاخِذُهُم بِما كَسَبوا لَعَجَّلَ لَهُمُ العَذابَ بَل لَهُم مَوعِدٌ لَن يَجِدوا مِن دونِهِ مَوئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلكَ القُرى أَهلَكناهُم لَمّا ظَلَموا وَجَعَلنا لِمَهلِكِهِم مَوعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذ قالَ موسى لِفَتاهُ لا أَبرَحُ حَتّى أَبلُغَ مَجمَعَ البَحرَينِ أَو أَمضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمّا بَلَغا مَجمَعَ بَينِهِما نَسِيا حوتَهُما فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ في البَحرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمّا جاوَزا قالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقينا مِن سَفَرِنا هذا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قالَ أَرَأَيتَ إِذ أَوَينا إِلَى الصَّخرَةِ فَإِنّي نَسيتُ الحوتَ وَما أَنسانيهُ إِلَّا الشَّيطانُ أَن أَذكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبيلَهُ في البَحرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قالَ ذلِكَ ما كُنّا نَبغِ فَارتَدّا عَلى آثارِهِما قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدا عَبدًا مِن عِبادِنا آتَيناهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وَعَلَّمناهُ مِن لَدُنّا عِلمًا ﴿٦٥﴾ قالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ عَلى أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا ﴿٦٦﴾ قالَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبرًا ﴿٦٨﴾ قالَ سَتَجِدُني إِن شاءَ اللَّهُ صابِرًا وَلا أَعصي لَكَ أَمرًا ﴿٦٩﴾ قالَ فَإِنِ اتَّبَعتَني فَلا تَسأَلني عَن شَيءٍ حَتّى أُحدِثَ لَكَ مِنهُ ذِكرًا ﴿٧٠﴾ فَانطَلَقا حَتّى إِذا رَكِبا في السَّفينَةِ خَرَقَها قالَ أَخَرَقتَها لِتُغرِقَ أَهلَها لَقَد جِئتَ شَيئًا إِمرًا ﴿٧١﴾ قالَ أَلَم أَقُل إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿٧٢﴾قالَ لا تُؤاخِذني بِما نَسيتُ وَلا تُرهِقني مِن أَمري عُسرًا﴿٧٣﴾ فَانطَلَقا حَتّى إِذا لَقيا غُلامًا فَقَتَلَهُ قالَ أَقَتَلتَ نَفسًا زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئًا نُكرًا ﴿٧٤﴾ قالَ أَلَم أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿٧٥﴾ قالَ إِن سَأَلتُكَ عَن شَيءٍ بَعدَها فَلا تُصاحِبني قَد بَلَغتَ مِن لَدُنّي عُذرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقا حَتّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفوهُما فَوَجَدا فيها جِدارًا يُريدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقامَهُ قالَ لَو شِئتَ لَاتَّخَذتَ عَلَيهِ أَجرًا ﴿٧٧﴾ قالَ هذا فِراقُ بَيني وَبَينِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأويلِ ما لَم تَستَطِع عَلَيهِ صَبرًا ﴿٧٨﴾أَمَّا السَّفينَةُ فَكانَت لِمَساكينَ يَعمَلونَ في البَحرِ فَأَرَدتُ أَن أَعيبَها وَكانَ وَراءَهُم مَلِكٌ يَأخُذُ كُلَّ سَفينَةٍ غَصبًا ﴿٧٩﴾وَأَمَّا الغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ فَخَشينا أَن يُرهِقَهُما طُغيانًا وَكُفرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيرًا مِنهُ زَكاةً وَأَقرَبَ رُحمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الجِدارُ فَكانَ لِغُلامَينِ يَتيمَينِ في المَدينَةِ وَكانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَهُما وَكانَ أَبوهُما صالِحًا فَأَرادَ رَبُّكَ أَن يَبلُغا أَشُدَّهُما وَيَستَخرِجا كَنزَهُما رَحمَةً مِن رَبِّكَ وَما فَعَلتُهُ عَن أَمري ذلِكَ تَأويلُ ما لَم تَسطِع عَلَيهِ صَبرًا﴿٨٢﴾ وَيَسأَلونَكَ عَن ذِي القَرنَينِ قُل سَأَتلو عَلَيكُم مِنهُ ذِكرًا ﴿٨٣﴾ إِنّا مَكَّنّا لَهُ في الأَرضِ وَآتَيناهُ مِن كُلِّ شَيءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾فَأَتبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتّى إِذا بَلَغَ مَغرِبَ الشَّمسِ وَجَدَها تَغرُبُ في عَينٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَها قَومًا قُلنا يا ذَا القَرنَينِ إِمّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمّا أَن تَتَّخِذَ فيهِم حُسنًا ﴿٨٦﴾ قالَ أَمّا مَن ظَلَمَ فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذابًا نُكرًا ﴿٨٧﴾وَأَمّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَلَهُ جَزاءَ الحُسنى وَسَنَقولُ لَهُ مِن أَمرِنا يُسرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتّى إِذا بَلَغَ مَطلِعَ الشَّمسِ وَجَدَها تَطلُعُ عَلى قَومٍ لَم نَجعَل لَهُم مِن دونِها سِترًا ﴿٩٠﴾ كَذلِكَ وَقَد أَحَطنا بِما لَدَيهِ خُبرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتبَعَ

سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتّى إِذا بَلَغَ بَينَ السَّدَّينِ وَجَدَ مِن دونِهِما قَومًا لا يَكادونَ يَفقَهونَ قَولًا ﴿٩٣﴾ قالوا يا ذَا القَرنَينِ إِنَّ يَأجوجَ وَمَأجوجَ مُفسِدونَ فِي الأَرضِ فَهَل نَجعَلُ لَكَ خَرجًا عَلى أَن تَجعَلَ بَينَنا وَبَينَهُم سَدًّا ﴿٩٤﴾ قالَ ما مَكَّنّي فيهِ رَبّي خَيرٌ فَأَعينوني بِقُوَّةٍ أَجعَل بَينَكُم وَبَينَهُم رَدمًا ﴿٩٥﴾ آتوني زُبَرَ الحَديدِ حَتّى إِذا ساوى بَينَ الصَّدَفَينِ قالَ انفُخوا حَتّى إِذا جَعَلَهُ نارًا قالَ آتوني أُفرِغ عَلَيهِ قِطرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسطاعوا أَن يَظهَروهُ وَمَا استَطاعوا لَهُ نَقبًا ﴿٩٧﴾ قالَ هذا رَحمَةٌ مِن رَبّي فَإِذا جاءَ وَعدُ رَبّي جَعَلَهُ دَكّاءَ وَكانَ وَعدُ رَبّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكنا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَموجُ في بَعضٍ وَنُفِخَ فِي الصّورِ فَجَمَعناهُم جَمعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضنا جَهَنَّمَ يَومَئِذٍ لِلكافِرينَ عَرضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذينَ كانَت أَعيُنُهُم في غِطاءٍ عَن ذِكري وَكانوا لا يَستَطيعونَ سَمعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذينَ كَفَروا أَن يَتَّخِذوا عِبادي مِن دوني أَولِياءَ إِنّا أَعتَدنا جَهَنَّمَ لِلكافِرينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُل هَل نُنَبِّئُكُم بِالأَخسَرينَ أَعمالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذينَ ضَلَّ سَعيُهُم فِي الحَياةِ الدُّنيا وَهُم يَحسَبونَ أَنَّهُم يُحسِنونَ صُنعًا ﴿١٠٤﴾ أُولئِكَ الَّذينَ كَفَروا بِآياتِ رَبِّهِم وَلِقائِهِ فَحَبِطَت أَعمالُهُم فَلا نُقيمُ لَهُم يَومَ القِيامَةِ وَزنًا ﴿١٠٥﴾ ذلِكَ جَزاؤُهُم جَهَنَّمُ بِما كَفَروا وَاتَّخَذوا آياتي وَرُسُلي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ كانَت لَهُم جَنّاتُ الفِردَوسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خالِدينَ فيها لا يَبغونَ عَنها حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَو كانَ البَحرُ مِدادًا لِكَلِماتِ رَبّي لَنَفِدَ البَحرُ قَبلَ أَن تَنفَدَ كَلِماتُ رَبّي وَلَو جِئنا بِمِثلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُل إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم يوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلـٰهُكُم إِلـٰهٌ واحِدٌ فَمَن كانَ يَرجو لِقاءَ رَبِّهِ فَليَعمَل عَمَلًا صالِحًا وَلا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾[1]

[1] رواية حفص عن عاصم، المصدر من الموقع التالي: (http://www.e-quran.com/s18.html)

الفصـل الثــاني

الفـضلة دراسـة تطبيقـية في سـورة الكـهف

أولا: التعريف بسورة الكهف

سورة الكهف "مكية" نزلت بعد الغاشية وهي في ترتيب المصحف بعد "الإسراء" وعدد آياتها 110آية .

سورة الكهف عي عبارة عن أربع قصص، قصة أصحاب الكهف، وقصة صاحب الجنتين، وقصة موسى والخضر، وقصة ذي القرنين، مع ذكر عدد من الآيات بعد كل قصة للتعقيب عليها، فما علاقة القصص ببعضها ؟ ولماذا سميت بسورة الكهف؟ وأسباب نزولها؟ ولماذا تقرأ كل يوم جمعة؟[1]

1- سبب التسمية والنزول:

أ- **التسمية:** سميت سورة الكهف لما فيها من المعجزات الربانية، في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف .[2]

والكهف الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه السورة، كان كهفا حسيا أيضا أي كهفا حقيقيا والتجأ إليه فتية مؤمنون، وكان هذا الكهف سترا لحق إيماني خائف على نفسه من طغيان باطل كافر.[3] *بيروت*،ط4، 1402 هـ 1981م

[1] خواطر قرآنية، نظريات في أهداف سور القرآن، عمرو خالد، دار العلوم، ط1، 2004 م، ص218.

[2] صفوة التفاسير، محمد على الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1981م، ج2، ص181.

[3] معجزة القرآن الكريم، محمد متولي الشعراوي، دار العودة، بيروت، ط3، 1985 م، ص179.

ب- سبب النزول:سورة الكهف من السور المكية، وهي إحدى سور خمس بدئت بـ: **الحمد لله** وهذه السور هي: **الفاتحة ، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر، وكلها تبتدئ بتحميد الله جل وعلا** وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال.

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن ، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة والإيمان بعظمة ذي الجلال، وهذه القصص هي: **قصة أصحاب الكهف، وقصة موسى مع الخضر، وقصة ذي القرنين كما استخدمت السور أمثلة واقعية ثلاثة، لبيان أن الحق لا يرتبط بكثرة المال والسلطان، وإنما هو مرتبط بالعقيدة،** فالمثل الأول للغني المزهو بماله، والفقير المعتز بعقيدته وإيمانه والثاني للحياة الدنيا، وما يلحقها من فناء وزوال والثالث مثل التكبر والغرور، وهذه القصص والأمثال بقصد العضة والاعتبار.[1]

_أخرج بن جرير من أهل مصر، عن عكرمة عن بن عباس ، قال: بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار اليهود بالمدينة قالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، واخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى أتيا **المدينة فسألوا أحبار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ووصفوا له أمره وبعض قوله، فقالوا سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وان لم يفعل فالرجل متقول ، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم؟ فإنه كان لهم أمر عجيب، وسلوه عن الروح ما هي؟ فأقبلا حتى قدما **على قريش فقالا: قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين** محمد. **فجاؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم** فسألوه فقال: أخبركم غدا بما سألتم عنه ولم يستثن (لم يقل إن شاءا لله) **فانصرفوا، ومكث رسول الله** صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة إلا يحدث الله في ذلك إليه وحيا، ولا يأتيه جبريل حتى أرجف **أهل مكة** (خاضوا في الأخبار السيئة) ، وحتى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي **عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة،** ثم جاءه جبريل من الله بسورة أصحاب الكهف، فيها معاتبته

[1] **ينظر:** صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ج2،ص181

إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية والرجل الطواف، وقال الله تعالى[1]: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾[2].

2- فضل وثواب السورة:

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ سورة الكهف من يوم الجمعة أضاء الله له نورا من تحت** قدميه إلى عنان السماء» .

كما يقول صلى الله عليه وسلم: « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف كانت له عصمة من الدجال» . وفي حديث آخر : «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ,عصم من الدجال**» رواه مسلم.[3]

فما علاقة سورة الكهف بالدجال؟ وما علاقة القصص الأربع في السورة يبعضها؟[4]

3- قصص سورة الكهف:

1- كهف الرحمة: القصة الأولى وهي قصة شباب آمنوا بالله تبارك وتعالى، ودعوا إلى الله رغم أن القرية التي عاشوا فيها كانت محكومة من ملك ظالم غير مؤمن، **فعرضوا إسلامهم على الناس، ورفض** الناس دعوتهم: ﴿ **وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا،هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا** ﴾[5].

---

[1] تفسير وبيان مع أسباب النزول للسيوطي، محمد حسين حمصي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د.ط)، (د.ت)، ص322-323.

[2] سورة الإسراء، الآية 85

[3] _حصن المسلم ،من أذكار الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط1.، 2010 م،ص91

[4] خواطر قرآنية، المرجع السابق، ص218

[5] سورة الكهف، الآية 14، 15

وبادوا بالدعوة إلى الله فكذبوا واضطهدوا، فأوحى الله إليهم أن يأووا إلى الكهف ﴿ **فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا.**﴾[1].

وأيدهم الله بمعجزات عظيمة فهم قد مكثوا في الكهف:﴿ **ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا**﴾[2]،

﴿ ***وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ*** **تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ** ﴾[3]، ﴿ **وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ**﴾[4]

فكل هذه المعجزات كانت لأجل الحفاظ على هؤلاء الفتية ، إلى أن استيقظوا بعد ثلاث مائة وتسع سنين ووجدوا أن الناس جميعا قد آمنوا، وأصبحوا في مجتمع جديد كله إيمان.

2- غرور يطعن في الثوابت: والقصة الثانية قصة رجل أنعم الله عليه، فنسي واهب النعمة وتجرأ على ثوابت الإيمان بالطعن والشك: :﴿ **وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا .... وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا** ﴾[5] ، لقد فتنه المال فنسي اللجوء إلى الله تعالى:﴿ **وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** ﴾[6]،إلى أن كانت نهاية الرجل المغرور بماله:﴿ **وَأُحِيطَ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا**﴾[7].

[1] سورة الكهف، الآية 16.
[2] سورة الكهف، الآية 25.
[3] سورة الكهف، الآية 17.
[4] سورة الكهف، الآية 18.
[5] سورة الكهف، الآيتين 32-35.
[6] سورة الكهف، الآيتين 36-37.
[7] سورة الكهف، الآية 42.

3- كيف تتعامل مع قدر الله: أما القصة الثالثة، فهي قصة نبي الله موسى عليه السلام مع الخضر ما سأله عن قومه من أعلم أهل الأرض، فأجابهم بأنه هو عليه السلام أعلم أهل الأرض، **فلقد** ظن بأن لديه من العلم ما يجعله **أعلم أهل الأرض،** خاصة وأنه من أولي العزم من الرسل، فأوحى الله إليه بأنه يوجد من هو أعلم منه، لذلك طلب منه أن يذهب في سفره إلى أن أدركه التعب الشديد، حتى أنه قال لفتاه [1]:﴿ **لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا**﴾[2]، فتعب كثيرا إلى أن التقى بالرجل الصالح الذي يملك علما مهما لا يملكه الكثير من الناس **_هو** علم الثقة بالله تعالى_، **وأن** الله تعالى في **قضاء حكمه** يحتم عليك أن توقن بتدبيره وإرادته لشؤون الحياة، وهذا العلم هو باختصار ، علم **معرفة الله حق المعرفة، لذلك قبل أن يصاحب سيدنا موسى الخضر عليهما السلام، ويشترط عليه الخضر : ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾[3]، فقال له موسى: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾[4].**

تخللت الصحبة ثلاثة مواقف، كانت في ظاهرها سوءا وظلما:

1- السفينة التي خرقها الخضر عليه السلام وكان سبب ذلك وجود ملك ظالم يسلب أي سفينة **صالحة يراها.**

2- الغلام الذي قتله الخضر ، وكان سبب ذلك أنه يرهق أبويه المؤمنين لعصيانه وعقوقه.

3- الجدار الذي أقامه من دون أجر في مدينة طرده أهلها منها، والسبب أنه كان لغلامين يتيمين وكان تحته كنز مدفون لهما، ولو لم يقم الجدار لما حفظ لهما كنزهما.

[1] خواطر قرآنية، عمرو خالد، ص219.
[2] سورة الكهف، الآية 62.
[3] سورة الكهف، الآية 70.
[4] سورة الكهف، الآية 69.

ويجمع بين كل هذه الأمور عدم ظهور حكمة الله تعالى فيها، لأن ظاهرها غير مبرر، وذلك ليتعلم المؤمن أن الله تعالى يقدر أمورا قد لا تعلم الحكمة منها، والخير المقدر فيها، وهذا هو العلم الذي لا نراه في الكتب يعلمه الله تعالى لموسى عليه السلام ويعلمنا إياه أيضا.[1]

4- إنا مكنا له في الأرض: وآخر قصة هي قصة ذي القرنين، الملك العادل الذي ينشر الحق والعدل والخير في الأرض, **ويملك كل الأسباب المادية من علم وتكنولوجيا** التي تسهل له التمكين والنجاح في الحياة، قال تعالى: ﴿ **إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا**﴾[2]، **فكان** يطوف بالأرض من شرقها إلى غربها لينشر الهداية للناس، **ويملأ الأرض** بالعدل والإحسان إلى أن **وصل** إلى قوم لا يكادون يفقهون قولا، **فقالوا له:** ﴿**قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا**﴾[3]، **وبالرغم من امتلاكه** للأسباب إلا أنه طلب منهم أن يعينوه حتى يعلمهم الإيجابية: ﴿ **فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا**﴾[4]، وبنى الجدار الذي لا يزال قائما إلى الآن، **والذي بسببه لا تعلم مكان** وجود يأجوج ومأجوج حتى تقوم الساعة فيخرجوا.[5]

[1] خواطر قرآنية، عمرو خالد، ص220، 221.
[2] سورة الكهف، الآية 84.
[3] سورة الكهف، الآية 94.
[4] سورة الكهف، الآية 95.
[5] خواطر قرآنية، عمرو خالد،ص221.

ثانيا:جدول إحصاء الفضلة في سورة الكهف

1_جدول إعراب الفضلة

اللفظ	الآية	الإعراب
الكتاب	01	مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره
عوجا	01	مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره
بأسا	02	**مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبة الفتحة** الظاهرة على آخره والأول محذوف تقديره الكافرين.
شديدا	02	نعت لبأس منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره
المؤمنين	02	**مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء**
الصالحات	02	**نعت لأجرا**
حسنا	02	**نعت لأجرا**
ماكثين	03	**حال منصوب وعلامة نصبه الياء**
أبدا	03	**ظرف زمان** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ولدا	04	مفعول به ثان والأول محذوف تقديره عيسى أو عزير
كلمة	05	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
كذبا	05	**مفعول به**
نفسك	06	**مفعول به لأسم الفاعل "باخع" منصوب**
الحديث	06	**بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان** مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
زينة	07	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نبلوهم	07	ضمير في محل نصب مفعول به
عملا	07	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
صعيدا	08	**مفعول به ثان منصوب لاسم الفعل جاعلون**
جرزا	08	نعت لصعيدا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ربنا	10	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و **"نا" مضاف إليه**
آتنا	10	ضمير في محل مفعول به
رحمة	10	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
رشدا	10	**مفعول به منصوب وعلامة نصبه** الفتحة الظاهرة على آخره
رحمة	10	مفعول به ثان منصوب وعلامو نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
رشدا	10	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عددا	11	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بعثناهم	12	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أمدا	12	**مفعول به منصوب عامله أحصى**
نبأهم	13	ضمير مفعول به أول
هدى	13	**مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة**
إلها	14	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
شططا	14	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قومنا	15	**بدل من الإشارة أو عطف بيان**
آلهة	15	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
كذبا	15	**مفعول مطلق نائب عن المصدر**
اعتزلتموهم	15	ضمير مفعول به
الله	16	**مستثنى منصوب**
الشمس	17	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
تقرضهم	17	ضمير مفعول به منصوب
له	17	ضمير في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان
وليا	17	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مرشدا	17	**نعت لـ:"وليا"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
تحسبهم	18	ضمير مفعول به
أيقاظا	18	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

نقلبهم	18	ضمير مفعول به
ذراعيه	18	مفعول به لاسم الفاعل "باسط" منصوب وعلامة نصبه الياء
فرارا	18	مفعول به مطلق نائب عن المصدر
رعبا	18	تمييز منصوي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بعثناهم	19	ضمير مفعول به
أحدكم	19	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
طعاما	19	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يأتكم	19	ضمير مفعول به
احدا	19	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يرجموكم	20	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أمرهم	21	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بنيانا	21	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مسجدا	21	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يعلمهم	22	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مراء	22	مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ظاهرا	22	نعت لـ: "مراء" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أحدا	22	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ربك	24	مفعول به منصوب والكاف في محل مضاف اليه
يهدين	24	الياء في محل مفعول به
رشدا	24	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سنين	25	بدل من ثلاثمائة أو عطف بيان منصوب بالياء
تسعا	25	تمييز
أحدا	26	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ما	27	اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به
من دونه	27	جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان

ملتحدا	27	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نفسك	28	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف مضاف إليه
ربهم	28	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و "هم" مضاف اليه
وجهه	28	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء مضاف اليه
زينة	28	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الدنيا	28	نعت مجرور وعلامة الجرة الكسرة المقدرة على آخره
قلبه	28	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء مضاف إليه
هواه	28	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف والهاء مضاف إليه
نارا	29	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الوجوه	29	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مرتفقا	29	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الصالحات	30	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة
أجر	30	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عملا	30	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
من ذهب	31	جار ومجرور نعت لأساور
ثيابا	31	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خضرا	31	نعت "لثيابا"
من سندس	31	جار ومجرور نعت ثان لـ: "ثيابا"
متكئين	31	حال من فاعل "يلبسوه" منصوبة وعلامة النصب الياء
مثلا	32	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
رجلين	32	بدل منصوب من "مثلا" وعلامة النصب الياء
جنتين	32	مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء
حففناهما	32	ضمير مفعول به

أكلها	33	مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه
شيئا	33	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نهرا	33	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
له	34	ضمير مفعول به
يحاوره	34	ضمير مفعول به
مالا	34	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
جنته	35	مفعول به منصوب والهاء مضاف اليه
نفسه	35	مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لاسم الفعال "ظالم" والهاء مضاف إليه
الساعة	36	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قائمة	36	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خيرا	36	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
منقلبا	36	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خلقك	37	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سواك	37	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
رجلا	37	ضمير به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
احدا	38	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
جنتك	39	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف مضاف إليه
ترن	39	الياء المحذوفة في محل نصب مفعول به
أقل	39	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مالا	39	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يؤتين	40	الياء ضمير في محل نصب مفعول به وهي محذوفة
خيرا	40	**مفعول به منصوب وعلامة نصبه** الفتحة الظاهرة على آخره
حسبانا	40	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
زلقا	40	**نعت لـ: "صعيدا"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

كفيه	42	مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء
أحدا	42	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ينصرونه	43	الهاء ضمير مفعول به
الحق	44	نعت للفظ الجلالة مجرور
ثوابا	44	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عقابا	44	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الدنيا	45	نعت للحياة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف
كماء	45	جار ومجرور متعلق بمفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أنزلناه	45	الهاء ضمير مفعول به
تذروه	45	الهاء ضمير مفعول به
الصالحات	46	نعت للباقيات مرفوع
يوم	47	مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"
الجبال	47	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الأرض	47	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بارزة	47	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
حشرناهم	47	ضمير مفعول به منصوب
صفا	48	حل منصوب من نائب الفاعل
جئتمونا	48	ضمير مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خلقناكم	48	ضمير مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أول	48	مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب
لكم	48	ضمير في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان
موعدا	48	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
المجرمين	49	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء
مشفقين	49	حال منصوبة وعلامة النصب الياء

وبلتنا	49	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الكتاب	49	**بدل من "ذا"** او عطف بيان مجرور وعلامة جره الطسرة الظاهرة على آخره
صغيرة	49	**مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على** آخره
أحصاها	49	ضمير في محل نصب مفعول به
حاضرا	49	مفعول به ثان أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ما عملوا	49	في محل نصب مفعول به أول
أحدا	49	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
اذ	50	اسم ظرفي في محل نصب مفعول به محذوف تقديره اذكر مستثنى منصوب
ابليس	50	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
افتتخذونه	50	ضمير مفعول به
اولياء	50	مفعول به ثان أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أشهدتهم	51	ضمير مفعول به
خلق	51	**مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة** الظاهرة على آخره
عضدا	51	**مفعول به ثان لاسم الفاعل "متخذ" ومفعوله الأول جاء مضافا إليه**
يوم	52	مفعول به لفعل محذوف تقديره **"اذكر"**
شركائي	52	**مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء**
فدعوهم	52	ضمير مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بينهم	52	ظرف منصوب متعلق بمفعول ثان والضمير **"هم" مضاف إليه**
موبقا	52	**مفعول به أول منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
النار	53	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عنها	53	ضمير في محل نصب جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان
القرآن	54	**بدل من ذا – او عطف بيان-** مجرور
جدلا	54	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الناس	55	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ان يؤمنوا	55	مصدر مؤول في محل نصب مفعول به ثان

جاءهم	55	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ربهم	55	مفعول به منصوب والضمير مضاف اليه
تأتيهم	55	ضمير مفعول به
قبلا	55	حل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
المرسلين	56	**مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء**
مبشرين	56	**حال منصوب وعلامة نصبه الياء**
الحق	56	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
آياتي	56	**مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة المقدرة على ما قبل الياء**
هزوا	56	**مفعول به ثان عامله** "اتخذوا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ما قدمت	57	اسم موصول مبنس في محل نصب مفعول به
أكنة	57	**مفعول به أول منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يفقهوه	57	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
تدعوهم	57	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يؤاخذهم	58	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
العذاب	58	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
موئلا	58	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
القرى	59	**بدل من اسم الاشارة – او عطف البيان- مرفوع**
أهلكناهم	59	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مجمع	60	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مجمع	61	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
حوتهم	61	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سبيله	61	مفعول به منصوب والهاء مضاف اليه
سربا	61	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
آتنا	62	ضمير مفعول به
غدائنا	62	**مفعول به منصوب والنون مضاف اليه**

هذا	62	اسم اشارة مبني في محل جر بدل **"من شفرنا" – او عطف بيان**
نضبا	62	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الحوت	63	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
انسانيه	63	الياء ضمير مفعول به والهاء مفعول به ثان
أذكره	63	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قصصا	64	مفعول مطلق لفعل محذوف
عبدا	65	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
آتيناه	65	ضمير **مفعول به**
رحمة	65	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
علما	65	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
اتبعك	66	ضمير مفعول به
تعلمن	66	الياء المحذوفة مفعول به
رشدا	66	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
صبرا	67	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خبرا	68	**مفعول مطلق نائب عن المصدر**
ستجدني	69	ضمير مفعول به
صابرا	69	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
امرا	69	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
اتبعتني	70	ضمير مفعول به
تسألني	70	ضمير مفعول به
ذكرا	70	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خرقها	71	ضمير مفعول به **منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خرقتها	71	ضمير مفعول به **منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أهلها	71	**مفعول به** منصوب والهاء مضاف اليه
شيئا	71	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

امرا	71	**نعت "لشيئا"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
تؤاخذني	73	ضمير مفعول به
عسرا	73	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
غلاما	74	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قتله	74	ضمير مفعول به **منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
زكية	74	**نعت لـ"نفسا"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على نخره
عذرا	76	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أجرا	77	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
غصبا	79	**مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على** آخره
خيرا	81	**تمييز منصوب لـ: "خيرا" منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
رحما	81	**تمييز منصوب لـ: "أقرب" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة** على آخره
رحمة	81	**مفعول لأجله منصوب عالمه "أراد"** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ذكرا	83	**مفعول 'أتلوا"**منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
إنا	84	**(نا)** اسمه، ومفعوله
سببا	85	**مفعول به ثان منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ذا	86	**منادى** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
فيهم	86	**متعلق بمحذوف مفعول به ثان لـ: "تتخذ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة** الظاهرة على آخره
حسنا	86	**مفعول به أول منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عذابا	87	**مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على** آخره
نكرا	87	**نعت لـ: "عذابا"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يسرا	88	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سببا	89	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
لهم	90	**متعلق بمفعول ثان لفعل "تجعل" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على**

		آخره
سترا	90	**مفعول به أول منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خبرا	91	**مفعول به منصوب عامله "أحطنا"** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ذا	94	**منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة** على آخره
لك	94	**متعلق بمفعول به ثان** "نجعل" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خرجا	94	**مفعول به أول منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سدا	94	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مكّنِّي	95	ضمير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بينكم	95	**ظرف منصوب متعلق بمفعول به ثان لـ: "اجعل"**
ردما	95	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
زبرا	96	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نارا	96	**مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة** الظاهرة على آخره
قطرا	96	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نقبا	97	**مفعول به عامله "استطاعوا"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
دكاءا	98	**مفعول به ثان عامله "جعل"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
جمعا	99	**مفعول مطلق منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عرضنا	100	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
سمعا	101	**مفعول به عامله "يستطيعون" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على** آخره
عبادي	102	**مفعول به اول وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء**
من دوني	102	**متعلق بـ: "اولياء" وهو مفعول به ثان**
نزلا	102	**مفعول به ثان عامله "أعتدنا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على** آخره
أعمالا	103	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
صنعا	104	**مفعول به منصوب عامله** " يحسنون" **وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة** على آخره

وزنا	105	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
آياتي	106	**مفعول به أول عامله** "اتخذوا" **منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة**
هزوا	106	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نزلا	107	**حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة** على آخره
خالدين	108	حال منصوب من ضمير في "لهم" **وعلامة النصب الياء**
حولا	108	**مفعول به عامله " يبغون"** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مددا	109	تميزز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مثلكم	110	**نعت لبشر مرفوع**
عملا	110	**مفعول به منصوب** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أحدا	110	**مفعول به منصوب عامله "يشرك" منصوب**

2- جدول إحصاء المنصوبات في السورة

العنصر	النداء	مفعول به	مفعول مطلق	تمييز	نعت	بدل	حال	عطف بيان	توكيد	مفعول لأجله	مفعول معه	مفعول فيه	المستثنى
التكرار	04	196	10	17	16	08	09	0	0	01	0	02	02
النسبة	1.11	54.44	2.77	4.72	4.44	2.22	2.5	0	0	0.27	0	0.55	0.55

3- مدرج تكراري للمنصوبا ت:

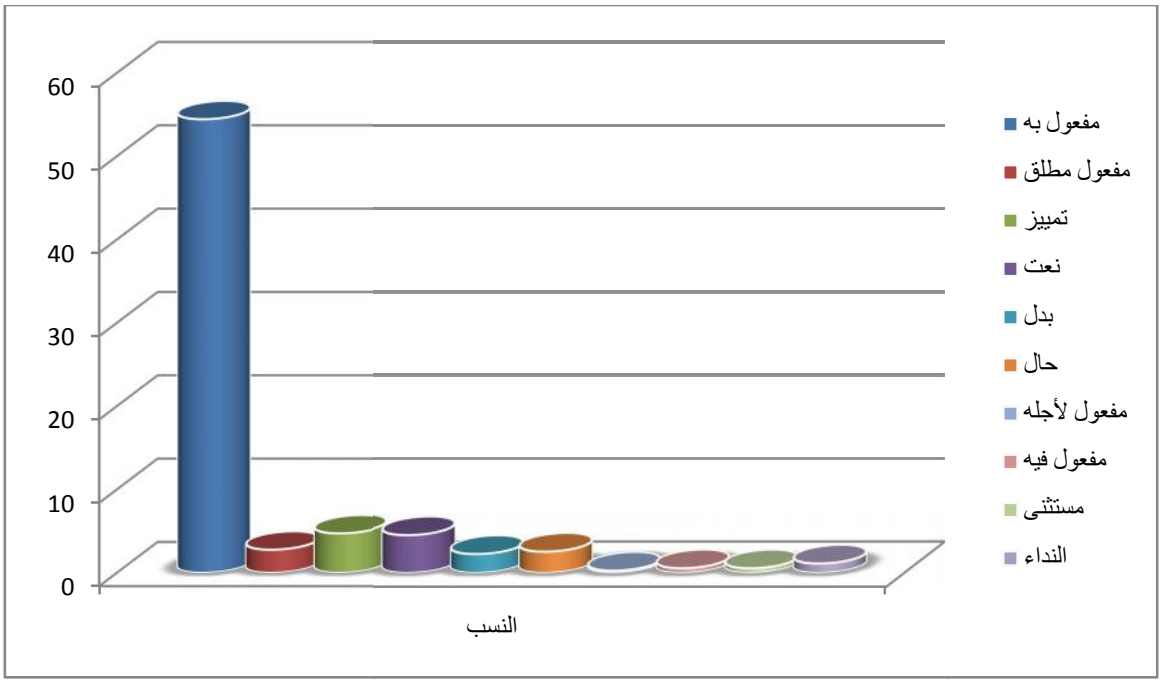

4_سرد النتائج المتحصل عليها:

أ_المفاعيل:

1_المفعول به:ورد المفعول به في سورة الكهف بصور مختلفة،حيث بلغ حوالي مئة وستة وتسعين مرة، ومن أمثلة ذلك:

_ اسم ظاهر:نحو قوله تعالى ﴿ **الحَمدُ لِلَّهِ الَّذي أَنزَلَ عَلى عَبدِهِ الكِتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجًا**﴾[1]، فكلمتا (الكتاب وعوجا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

_ضمير:نحو قوله تعالى: ﴿ **إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا**﴾ [2] ,ف(هم)ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

[1] سورة الكهف، الآية 01.
[2] سورة الكهف، الآية 07.

2_المفعول المطلق: لم يرد بكثرة كما هو الحال مع المفعول به وقد جاء على صورتين:

- **مؤكدا لعامله:**مثل قوله تعالى: ﴿ **لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعبًا**﴾[1]

- **مبينا لنوع عامله:**مثل قوله تعالى: ﴿ **فَلا تُمارِ فيهِم إِلّا مِراءً ظاهِرًا**﴾[2]

3_المفعول لأجله:ورد في السورة مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿ **وَيَستَخرِجا كَنزَهُما رَحمَةً مِن رَبِّكَ**﴾[3] .

4_المفعول معه: لم يرد المفعول معه في السورة.

5 _المفعول فيه:ورد ذكره في حالتين:

- جاء في قوله تعالى: ﴿ **فَأَعينوني بِقُوَّةٍ أَجعَل بَينَكُم وَبَينَهُم رَدمًا**﴾[4].

- **وقوله** تعالى: ﴿**وَيَومَ يَقولُ نادوا شُرَكائِيَ الَّذينَ زَعَمتُم فَدَعَوهُم فَلَم يَستَجيبوا لَهُم وَجَعَلنا بَينَهُم مَوبِقًا** ﴾[5] .

ب_المشبهات بالمفاعيل

1_الحال:ورد الحال في السورة بنسبة متوسطة حيث تكرر تسع مرات وأغلبها جاءت مفردة، **جاء** في قوله تعالى: ﴿**وَوُضِعَ الكِتابُ فَتَرَى المُجرِمينَ مُشفِقينَ مِمّا فيهِ**﴾[6].

[1] سورة الكهف، الآية 18.
[2] سورة الكهف، الآية 22.
[3] سورة الكهف، الآية 82.
[4] سورة الكهف، الآية 95.
[5] سورة الكهف، الآية 52.
[6] سورة الكهف، الآية 49.

2_التمييز:فقد ورد التمييز بنسبة لا بأس بها، **حيث ورد سبع عشرة مرة**، وقد تجلى في صورتين:

-تمييز الذات في قوله تعالى: ﴿ **وَلَبِثوا في كَهفِهِم ثَلاثَ مِائَةٍ سِنينَ وَازدادوا تِسعًا** ﴾[1] .

_تمييز النسبة:في قوله تعالى: ﴿ **أَنا أَكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا** ﴾[2].

3_المستثنى:فقد تجلى في صورتين كقوله تعالى: ﴿ **وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ** ﴾[3].

وقوله أيضا: ﴿ وَإِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدوا لِآدَمَ فَسَجَدوا إِلّا إِبليسَ﴾[4].

4_المنادى:ورد ذكره بنسبة قليلة فقد جاء في أربع صور, كقوله تعالى: ﴿ **قُلنا يا ذَا القَرنَينِ....**﴾[5].

ج _التوابع:

1_التوكيد: لم يرد في السورة.

2_العطف: لم يرد في السورة.

3_البدل:ورد البدل في ثمانية مواضع فمن السور مثل قوله تعالى: ﴿ **وَيَقولونَ يا وَيلَتَنا مالِ هذَا الكِتابِ لا يُغادِرُ صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً إِلّا أَحصاها**﴾[6].

[1] سورة الكهف، الآية 25.
[2] سورة الكهف، الآية 34.
[3] سورة الكهف، الآية 16.
[4] سورة الكهف، الآية 50.
[5] سورة الكهف، الآية 86.
[6] سورة الكهف، الآية 49.

4_النعت: ذكر النعت بنسبة كبيرة حيث ذكر **بثمانية عشر موضعا** كلها بين المفرد وشبه جملة:

_مفرد: نحو قوله تعالى: ﴿**قالَ أَقَتَلتَ نَفسًا زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئًا نُكرًا**﴾[1].

_شبه جملة: نحو قوله تعالى: ﴿**يُحَلَّونَ فيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلبَسونَ**﴾[2].

5- الدلالة البلاغية للفضلة في سورة الكهف:

﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾[3]. حذف المفعول به الأول وتقديره **(الكافرين) لغرض بلاغي ألا وهو إفادة التعميم والاختصار.**

﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾[4]. حذف المفعول الأول وتقديره **(عيسى أو عزير) وذلك لإفادة الاختصار والتعميم.**

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾[5].الغرض من النداء في هذه الآية الدعاء.

﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ﴾[6]. **والغرض من** النداء في هذه الآية هو التحسر.

﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾[7]. والغرض من النداء في هذه الآية الآية هو الاختصار.

---

[1] سورة الكهف، الآية 74.
[2] سورة الكهف، الآية31 .
[3] سورة الكهف، الآية 02
[4] سورة الكهف، الآية 04
[5] سورة الكهف، الآية 10.
[6] سورة الكهف، الآية 49.
[7] سورة الكهف، الآية 86.

﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾[1]. والغرض من النداء هنا الاستغاثة.

﴿ **كَبُرَت كَلِمَةً** ﴾[2]، نصب على التمييز تقديره كبرت كلمتهم هذه كلمة، والمعنى على قراءة الجمهور أظهر، فإن هذا تبشيع لمقالتهم واستعظام لإفكهم.[3]

﴿ **إِلّا أَن يَشاءَ اللَّهُ** ﴾[4]، في المستثنى منه ثلاثة **أوجه:**

أحدهما: **هو من النهي.**

الثاني: **فاعل.**

الثالث: أنه منقطع.

﴿ **الَّذينَ كانَت** ﴾[5]، في موضع جر صفة للكافرين [6]، أي تغافلوا وتعاموا وتصاموا عن قبول الهدى **وإتباع الحق.**[7]

﴿ **أَن أَذكُرَهُ** ﴾[8]، في موضع نصب بدلا من الهاء في انسانيه، أي انساني ذكره.[9]

---

[1] سورة الكهف، الآية 94.

[2] سورة الكهف، الآية 05.

[3] ينظر: تفسير القرآن الكريم ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشيقي، **الإسكندرية**، ج3، (دط)، (دت)، ص84.

[4] سورة الكهف، الآية 24.

[5] سورة الكهف، الآية 101.

[6] التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج2، ص 115.

[7] ينظر: تفسير القرآن الكريم، المرجع السابق، ص124.

[8] سورة الكهف، الآية 63.

[9] التبيان في إعراب القرآن، المرجع السابق، ص109

الخاتمـــــــة

الخاتمــة

يعتبر القرآن الكريم فضاء معرفيا تتجلى فيه كل من الدراسات النحوية والبلاغية ،فهو نص ذو بيان وفصاحة وإعجاز، وقد كانت دراستنا لسورة الكهف نحوية وبلاغية، اشتملت هذه السورة على مواعظ وعبر بالإضافة إلى كم هائل من النصوبات والتوابع، وقد توصلنا من خلال تتبعنا لآيات السورة ما يلي:

- ✓ بلغ عدد الفضلة في سورة الكهف مائتين واثنين وستين منصوبا .
- ✓ لقد ورد المفعول به بنسبة كبيرة في السورة أكثر من غيره من المنصوبات، أي مائة وستة وتسعين مرة بين الاسم الظاهر والضمير.
- ✓ لم يرد المفعول المطلق بكثرة، فجاء في عشر حالات بين مؤكد لعامله ومبين لنوع عامله
- ✓ ورد المفعول فيه بنسبة قليلة جدا تمثلت في صورتين فقط.
- ✓ تمثل المفعول لأجله في حالة واحدة فقط.
- ✓ ورد كل من التمييز والنعت بنسبة لا بأس بها، فقد ورد التمييز سبعة عشر مرة، والنعت ورد في ستة عشر مرة.
- ✓ ورد كل من البدل والحال بنسبة قليلة,فقد ورد البدل ثمانية مرات والحال بتسع مرات
- ✓ ورد كل من المستثنى والمنادى بنسبة قليلة جدا، فكلاهما ورد مرتين.
- ✓ لم يرد في السورة كل من التوكيد والعطف.

وبعد كل هذه النتائج المحصاة التي توصلنا إليها في نهاية هذا الموضوع القيم والشيق الذي نأمل أننا قد أعطيناه حقه,ووفقنا في التعمق فيه واستيفاء كل جوانبه النحوية والبلاغية، وهذه الأخيرة ممثلة في تقوية المعنى وتأكيده في نفس القارئ ,وفي الأخير ليس لنا إلا أن نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وسددنا لإتمام هذا الموضوع شكرا كما يحب ويرضى لعظمة قدرته وعز جلاله، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم:رواية ورش عن نافع.**

_أسرار العربية,أبي البركات عبد الرحمان بن محمد ابن أبي سعيد الأنبا ري,مطبوعات المجمع العالي الغربي,دمشق,(د ط),(د ت)

_الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربية,دكتور الطاهر خليفة القراضي,الدار المصرية اللبنانية,(ط1),2002

_الأسلوب والنحو دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظاهرات النحوية,محمد عبد الله جبر,دار الدعوة الإسكندرية,(ط1),1988

_الإعراب الميسر,محمد علي أبو العباس,دار الطلائع,القاهرة,(د ط),1998

_الإعراب الواضح,بدر الدين حاضري,دار الشرق العربي,بيروت,(د ط) (د ت).

- التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج2

_التحفة السنية,بشرح المقدمة الأجرومية في قواعد النحو والصرف,محمد محي الدين عبد الحميد (دط) (دت).

_تطبيقات نحوية وبلاغية,عبد العال سالم مكرم,مؤسسة الرسالة,بيروت,(ط2),(ج 2),1992

_التطبيق النحوي, عبده الراجحي , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية ,(ط2),2000

-التعريفات : علي بن محمد الشريف الجرجاني ,مكتبة لبنان ,بيروت,1985

_تفسير الجلالين,جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي,دار الإمام مالك,الجزائر,(د ط),2010

- تفسير القرآن الكريم ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشيقي، الإسكندرية، ج3، (دط)، (دت).

_تفسير وبيان مع بيان أسباب النزول للسيوطي,محمد حسين الحمصي,دار الهدى,عين مليلة,الجزائر.(د ت),(د ط)

_التنوير في تيسير التيسير في النحو,عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد,المكتبة الأزهرية للتراث,القاهرة,(د ط),(د ت).

_توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك المرادي,دار الفكر الغربي,القاهرة,(ط1),(ج1),2001

_توضيح النحو شرح ابن عقيل,وربطه بالأساليب الحديثة والتطبيق,عبد العزيز فاخر,مطبعة السعادة,القاهرة,(ج1).

_جامع الدروس العربية,مصطفى الغلاييني, المكتبة المصرية,بيروت,(ج 3).

_الجملة العربية تأليفها وأقسامها,فاضل صالح السامرائي,دار الفكر,(ط 2),2007

_حاشية الخضري في شرح ابن عقيل عن ألفية بن مالك,شرح وتعليق تركي فرحان مصطفى,دلر الكتب العلمية بيروت ,(ط 2),(ج1),2005

_خواطر قرآنية,نظريات في أهداف سور القرآن,عمرو خالد,دار العربية للعلوم,(ط 1),2004

_دلائل الإعجاز,في علم المعاني ,عبد القاهر الجرجاني ,المكتبة المصرية,صيدا,بيروت,(د ط),2002

_الدروس النحوية,العلامة حنفي وآخرون,دار يلاف,(دط) (د ت).

_سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان,جرجي شاهين عطية,دار الريحاني,بيروت,(دط),(د ت).

_الشامل في اللغة العربية,محمد علي النقراط,دار الكتب الوطنية ببنغازي,ليبيا,(ط1),2003

_شرح التصريح على التوضيح في النحو,محمد باسل ,عيون السود,(د ط),(د ت).

_شرح الكافية,للرضي يوسف حسن عمر,دار الكتب الوطنية,بنغازي,(ط2),(ج 1).1996

-شرح المفصل لابن يعيش,إدارة الطباعة المعيرية,مصر.(د ط),(د ت)

_صفوة التفاسير,محمد علي الصابوني,دار القرآن الكريم ,بيروت,(ج 2),(د ط),(د ت)

_علم المعاني,عبد العزيز عتيق,دار الآفاق العربية,(د ط).(د ت)

_علم النحو,أمين علي السيد,دار المعارف,(ط 7),(ج1),1997

_القواعد الأساسية في النحو,يوسف الحامدي وآخرون,(د ط),(د ت)

_قواعد اللغة العربية,مبارك مبارك,الشركة العالمية للكتاب,لبنان,(ط3).1992

_الكامل في النحو والصرف والإعراب,أحمد قبش,دار الرشيد,دمشق,بيروت.(د ط),1986
_كتاب الأصول الوافية الموسومة بأنوار الربيع في النحو والمعاني والبيان والبديع,محمود العالم المنزلي,مطبعة التقدم العلمية.(د ط) (د ت)
_الكتاب لسبويه,مكتبة الخانجي,القاهرة,(ط3),(ج2.1988
_كشف المشكل في النحو,أبي الحسن التميمي البكيلي,دار الكتب العلمية,بيروت,(ط1).2004
_لسان العرب,ابن منظور,دار الصادر,بيروت,(ج 3).
_اللمع في العربية,لأبي الفتح عثمان بن جني,دار مجد لاوي,عمان,(د ط),1988
_المثل في شرح ابن الناظم,ص201 ,والكتاب (ج1 _274,224 _2 _129 , وشرح المفصل (ج2),47 .
_محاضرة:مراجعات نقدية لمقومات الجملة في الفكر العربي المعاصر,دكتور ملاوي صلاح الدين,جامعة محمد خيضر.
_مختار الصحاح : ابو بكر الرازي المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان (د ط).(د ت)
_ المختار في القواعد و الإعراب : علي رضا مكتبة دار الشرق ببيروت (دط) (دت) .
_ مختصر النحو : عبد الهادي الفضلي, دار الشروق ,جدة ,(ط1980,7
_المختار في النحو والإملاء : بسام قطوس ,(دط),(دت)
_ المدخل النحوي : تطبيق وتدريب في النحو الغربي .
المصطلح النحوي : دراسة نقدية تحليلية ,احمد عبد العظيم عبد الغني ,دار الثقافة للنشر و التوزيع القاهرة (دط).1990
_ معاني النحو : فاضل صالح السامرائي ,دار الفكر ,الأردن (ط 1) ,(ج3)2000 .
_ معجزة القران الكريم : محمد متولي الشعراوي دار العودة ,بيروت 1986.
_المعجم الصافي في اللغة العربية : صالح العلمي الصالح, أمينة الشيخ ,سليمان الأحمد,الرياض,(دط),(د ت)
_ المعنى والنحو : عبد الله احمد جاب الكريم مكتبة الأدب ,القاهرة ,الطبعة الأولى,2002
_ معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب : محمد علي عفش ,دار الشروق العربي, بيروت (ط1) 1996,

_ مفهوم الجملة : محمد خان(د ط),(د ت).

_ ملخص في قواعد اللغة العربية : فؤاد نعمه ,(ط 19),(د ت).

_ المنهاج المختصر : في علمي النحو والصرف عبد الله بن يوسف الجديع ,(د ط),(د ت).

_ الموجز في قواعد اللغة العربية : سعيد الأفغاني , دار الفكر (دط) (دت) .

_ النحو الشافي : محمود حسنى مغالسة , مؤسسة الرسالة بيروت,(ط3 1997

_ النحو العصري : سليمان فياض مركز الأهرام , (ط1) ,(ج1 1995

_ نحو اللغة العربية : كتاب في قواعد النحو والصرف مفصلة موثقة مؤيدة بالشواهد والأمثلة, محمد اسعد النادري , المكتبة العصرية بيروت (ط2) 1997

_ النحو الوافي :مع ربطه بالأساليب الرفيعة و الحياة اللغوية المتجددة , عباس حسن , دار المعارف , مصر (ط 3) (د ت).

_همع الهوامع : في شرح جمع الجوامع , جلال الدين السيوطي , دار الكتب العلمية , لبنان (دت) (ط3)

_الوافي في النحو والصرف : حمدي الشيخ , المكتب الجامعي الحديث (دط) 2009.

- http://www.e-quran.com/s18.html)

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

_إهداء

_مقدمة.....أ_ب

الفصل الأول: الفضلة

تمهيد 04

أولا : تعريف الفضلة.....05

أ_لغة.....05

ب-إصطلاحا.....05

ثانيا:أنواع الفضلة.....06

1_المفاعيل.....06

أ _المفعول به.....06

ب _المفعول المطلق.....08

ج _المفعول لأجله.....10

د –المفعول معه.....11

هـ _المفعول فيه.....13

2_المشبهات بالمفاعيل.....16

أ _الحال.....16

ب- التمييز.....19
ج _المستثنى.....21
د _المنادى.....22
3-التوابع.....23
1 _التوكيد.....24
2 _البدل.....25
3 –النعت.....26
4 –العطف.....28
ثالثا_الدلالة البلاغية للمنصوبات والتوابع.....30
1 _المفعول به.....30
2 –المفعول فيه.....31
3 –الحال.....31
4 –المستثنى.....31
5 _التوكيد.....31
6 –المنادى.....32

الفصل الثاني:الفضلة دراسة تطبيقية في سورة الكهف

متن السورة.....34

أولا:التعريف بسورة الكهف.....38

1 _سبب التسمية والنزول.....38

2 –فضل وثواب السورة.....40

3 _قصص السورة.....40

ثانيا:جداول إحصاء الفضلة في سورة الكهف.....44

1 –جدول إعراب الفضلة.....44

2 –جدول التكرار والنسبة.....55

3 –المدرج التكراري.....56

4 –سرد النتائج المتحصل عليها.....56

5 –الدراسة البلاغية للفضلة في سورة الكهف.....59

–خاتمة.....62

–قائمة المصادر و المراجع.....64

–الفهرس.....69

الحمد لله